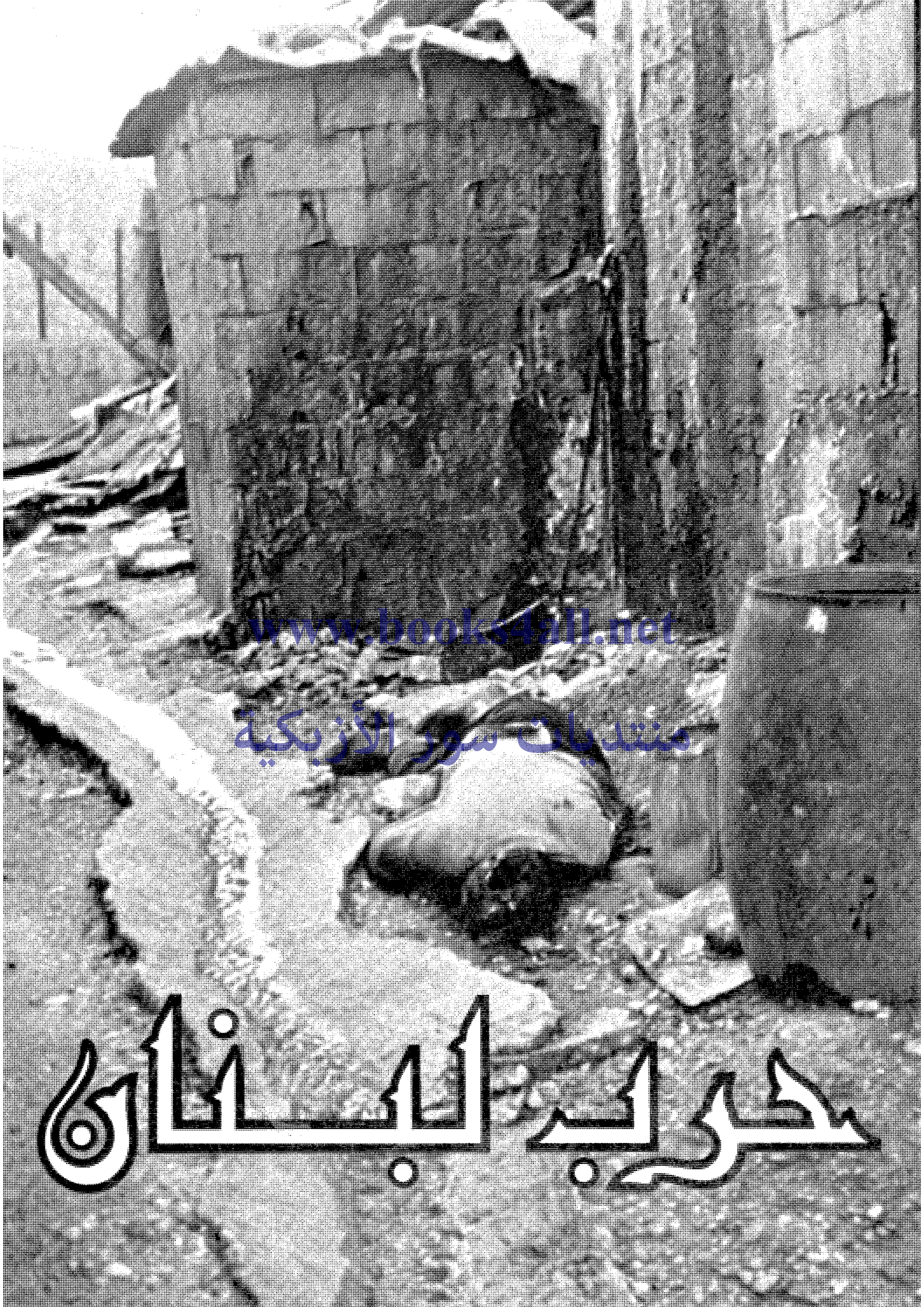

حرب لبنان

حرب لبنان

صُــوَر • وثـائـق • أحـداث

إعداد
ليلى بديع عيتاني
تصوير
عبد الرزاق السيّد
تحرير
سامي ذبيان



دار المسيرة
بيروت

الطبعة الرابعة
١٩٨٢
طبعة جديدة ومزيدة بالصور

تصدير

لأن مرحلة تأريخ الحرب اللبنانية ما زالت بعيدة، ها نحن نجمع المعلومات لها، نجمع أبعادها وخطوطها البيضاء والسوداء والداكنة، نجمع الظلال والأضواء فيها، دون رغبة في تغليب المأساة على الفرح، أو الحرب على السلام، ودون رغبة في تحاشي أي شيء من أجل أي شيء. الذي حدث تماماً، ها هو بين دفّتي كتاب.

صورة صورة، يسيل منها الدم أحياناً، وأحياناً كثيرة ينطلق منها صاروخ، أو تتطاير منها شظايا قذيفة، أو تصفعك عين مقتلعة، ويد مقطوعة، وجثة محترقة، وجسد سحلوه.

وحدثاً حدثاً، من يوم إلى يوم، دونما قفز عن اشتباك أو توتر أو سلام، أو وساطة، أو حاجز خطف! الأحداث بكل مراحلها، وتناقضاتها، بالزخم العاطفي الذي كان يتصاعد أو يهبط معها. الأحداث بما حملته من مراحل قتال، ومراحل سلام، وبكل ما حملته من عفوية أو تآمر، من تخطيط هجومي أو عكسه.

ووثيقة وثيقة، كدليل وشاهد. إنها المواقف دون مواربة، إنها النوايا والخطط المكشوفة والمبيتة! إنها وثائق من كل لون وانتاء، تقول الحقيقة مائة مرة وأكثر، أو العكس. وثائق وبيانات، بل مواقف واتجاهات، عواطف وأفعال، وخطط. أحياناً كل بيان جولة حرب، وأحياناً جولة سلام.

وها هو الوطن، لبنان، الذي صلبوه، نقدمه في الصورة والواقعة والوثيقة، أردنا حبسه بين دفّتي كتاب، أردنا لملمة جراحاته وحشرها في حبر وورق، لأننا أردنا ونريد أن لا تتكرر المأساة مرة ثانية بالشكل الذي وقعت فيه أو بشكل آخر، أردناه كتاباً يتكلم بصمت ليدافع عن الوطن، وليهاجم من أجل الوطن أيضاً.

وها هي الحرب، الحرب التي أرادوها تارة لبنانية - لبنانية وطوراً لبنانية - فلسطينية - وأخيراً عربية - اسرائيلية، هذه الحرب ها هي تسقط، فلا انتصار ولا كسب. الانتصار كان ولا زال للذين لم يريدوا استمرارها، فلا تستمر تقتيلاً وذبحاً واقتلاع عين وقطع لسان؛ استمرت، لكنها سقطت في النهاية، لأنها كانت ضد لبنان واللبنانيين، ضد فلسطين والفلسطينيين، وضد كل العرب، وكانت تصب في طاحونة العدو الإسرائيلي مكاسب لم يكن يحلم بحجمها ولا بحجم الخسائر التي منينا بها لبنانيين وفلسطينيين وعرباً.

هذه الحرب، كان يمكن أن تكون شريفة، لو أن كل الذين خاضوها، أو معظمهم كانوا شرفاء، لكنها ضمَّت في حناياها الثائر والمناضل، كما ضمَّت اللص والمجرم المحترف، والقاتل والسكير والجاهل. لقد ضمَّت في حناياها محبين للبنان ولفلسطين وللعرب، تماماً كما ضمَّت طوابير الفاشية والتعصب ضد اللبنانيين والفلسطينيين والعرب على السواء.

وكان يمكن أن تكون حرباً مشروعة منطقية، ففيها الكثير من أشكال النضال وممارساته، لكنها وصلت إلى أن تكون ضد اللبنانيين كشعب.

يكاد لبنان يفقد، ليس صيغته أو نظامه، أو بنياته الاقتصادية والسياسية فحسب، بل يكاد يفقد ذاته. وأمام ذات الوطن، أمام اقتطاع أو بعثرة تلك الذات، هان الكثير، فتوقفت الحرب على أشلاء شهداء وضحايا ماتوا بدون إسم وبدون هوية، تماماً كما دخلوا تلك الحرب بدون إسم ولا هوية.

الحرب مستمرة... والسلام الذي كاد أن يأتي متأخراً، متردداً متقطعاً، جاء في النهاية، ربما، سلام الغموض والخوف.

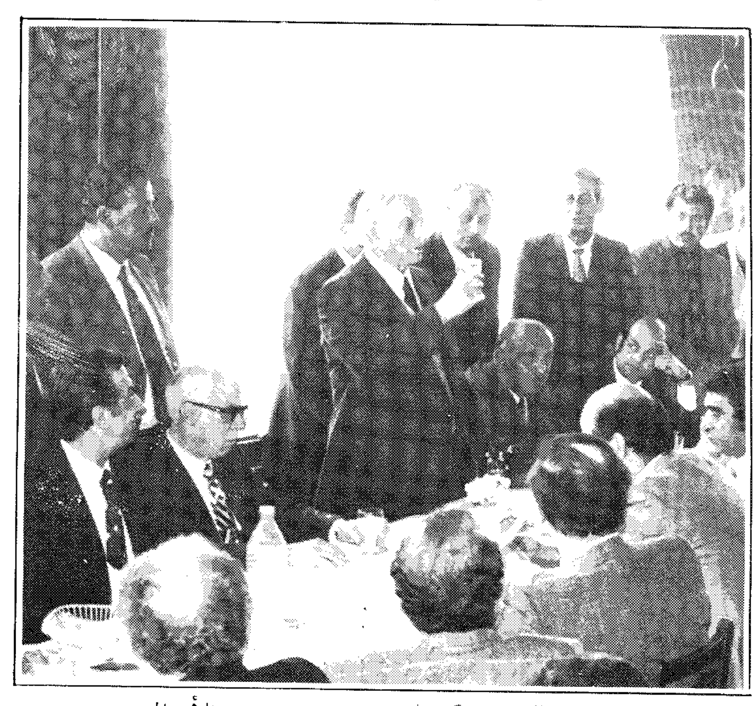
بقيت ملاحظة وهي أن كثيرين من صانعي تلك الحرب أو من المتدخلين فيها مباشرة أو غير مباشرة، صدفة أو قصداً، إن كثيرين منهم غابوا، غيَّبهم الثرى، وبعضهم الآخر ابتعدوا عن مراكزهم ومواقعهم، لكن الوقائع هي وقائعها، لذا أعدنا طبع وقائع حرب لبنان كما تم تسجيلها من بدايتها.

وإذا كانت الطبعة الأولى، والثانية والثالثة قد نفذت ونعمل على إصدار الطبعة الخامسة عام ١٩٨٣، لنلحق فيها جزءاً جديداً عن الغزو الإسرائيلي.. فهمُّنا ما زال هو هو:

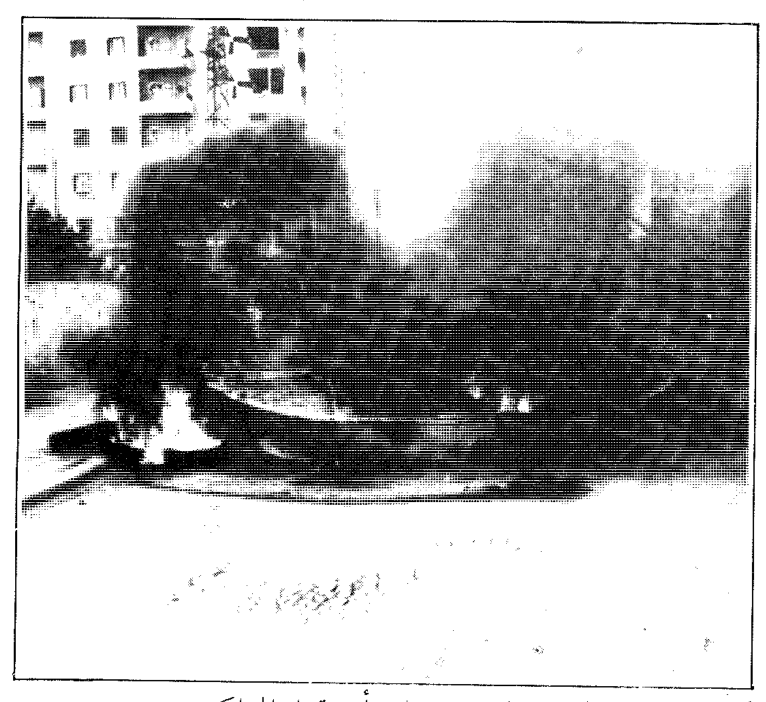
من يتألم يتعلم.. نحن هنا نثير الألم في النفوس.. علَّ الناس يتعلمون من هذه الحرب ككل في وجهها..

« الناشر »

تظاهرة صيادي الأسماك في صيدا بقيادة معروف سعد في ١٩٧٥/٢/١٥ ضد شركة بروتيين .. **قادهم .. ومضى !**



دعا الرئيس كميل شمعون صيادي الأسماك
لشرب نخب شركة « بروتيين »



فراح صيادو صيدا وأحرقوا المراكب
احتجاجاً .. وكانت الحكاية الدامية .

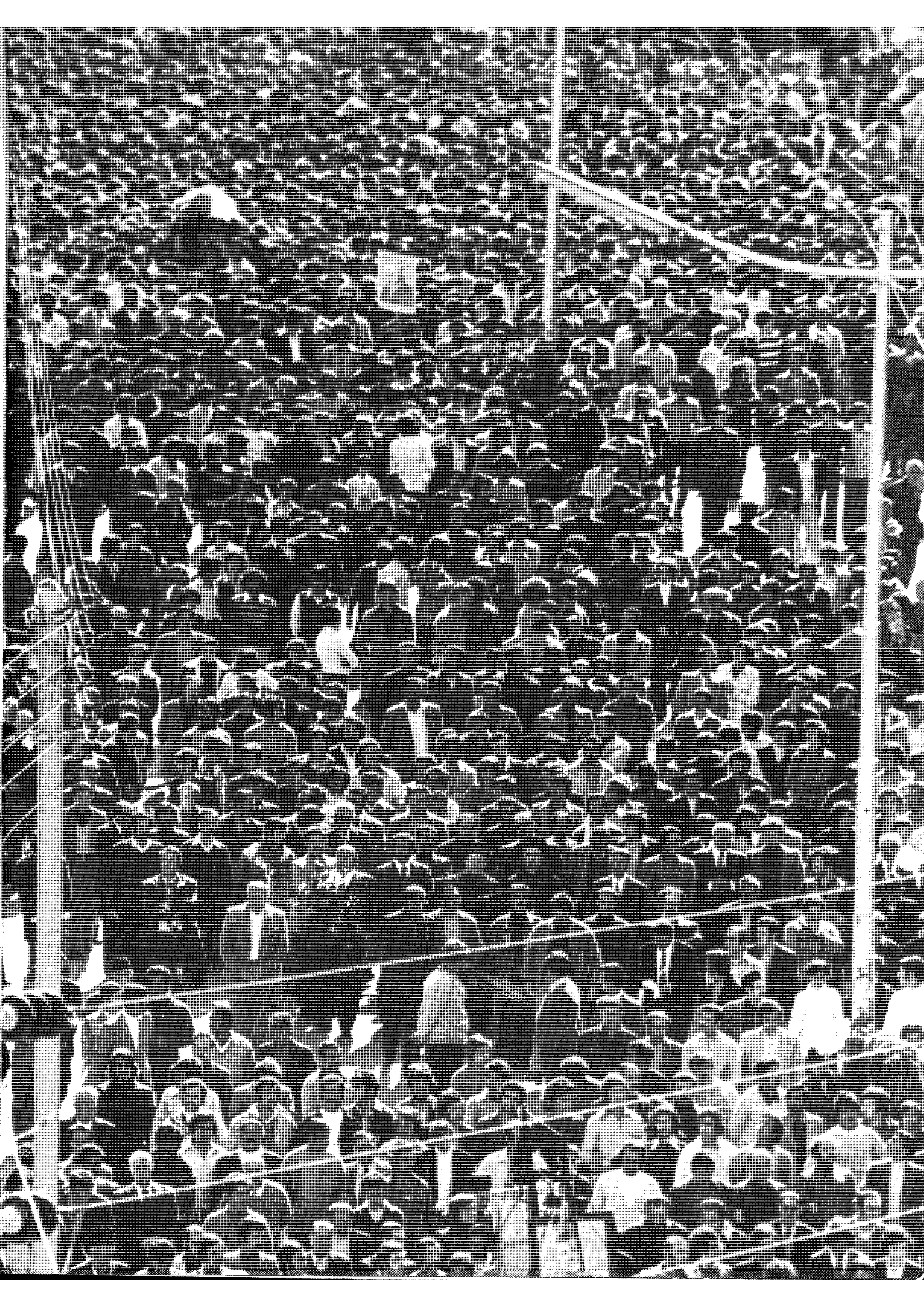
مكاتب شركة بروتيين في شارع عبد العزيز ببيروت بعد نسفها..

نهضت بيروت كلها في تظاهرة ضخمة لمواجهة احتكار البحر من جانب الشركة..



رحل معروف سعد متأثراً بجراحه فشيعته الجماهير في ١٩٧٥/٣/٨ في موكب جماهيري حاشد.



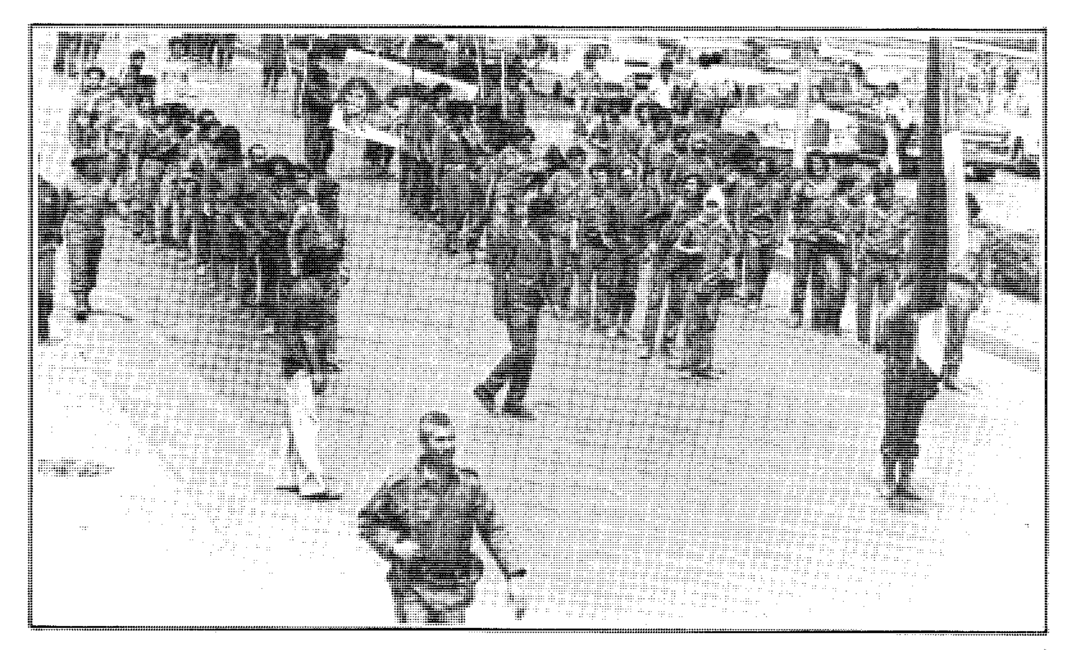


الجماهير:

ماذا بعد صيدا
ومعروف سعد؟

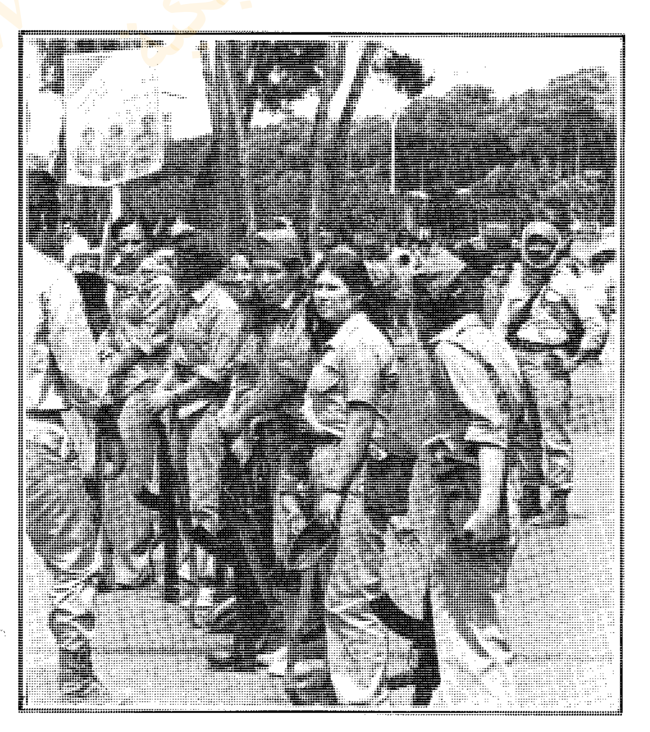


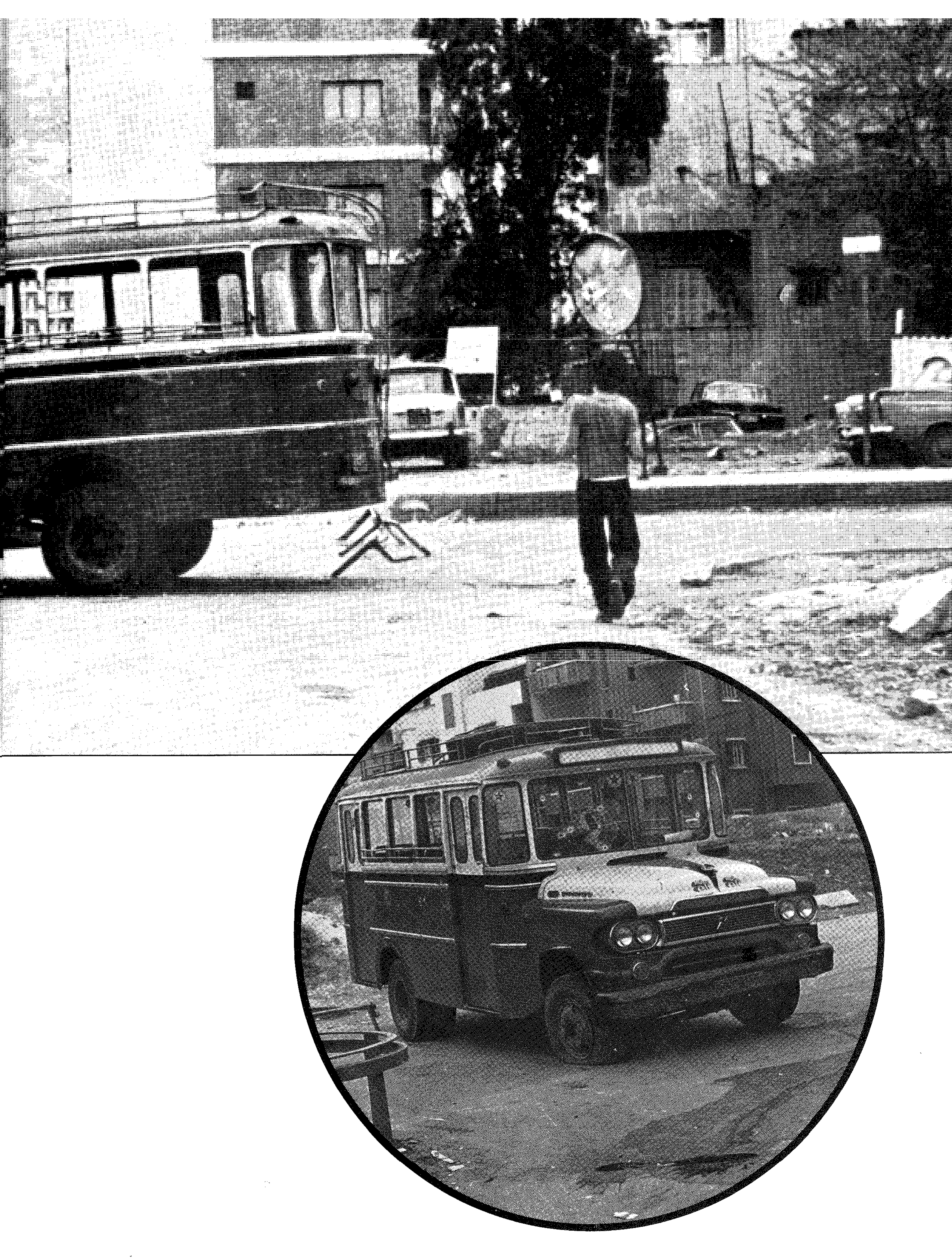
كل لبنان في وداعه
بداية الحريق





في صباح ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ أقامت المنظمات الفلسطينية احتفالاً واستعراضاً عسكرياً كبيراً في شوارع العاصمة. لذكرى عملية «الخالصة» الفدائية ضد العدو الإسرائيلي.







بعد ظهر الأحد ١٣/٤/١٩٧٥ وقعت حادثة «أوتوبيس عين الرمانة» الشهيرة بدء احتراق لبنان

وانتشر المسلحون في كل مكان..

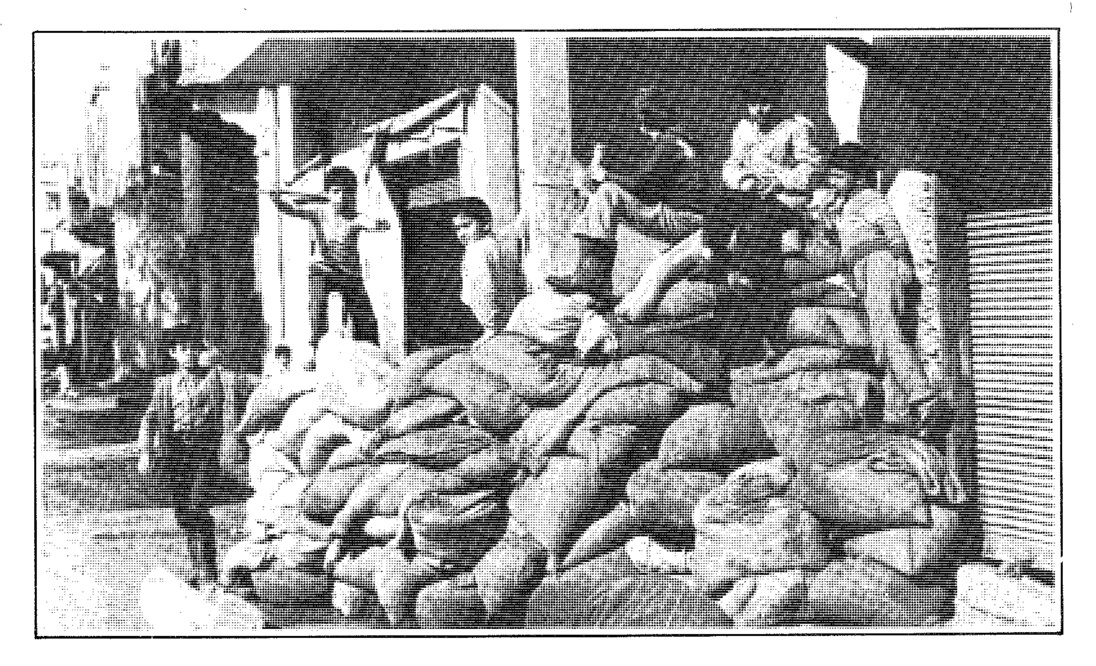
وكذلك المتاريس



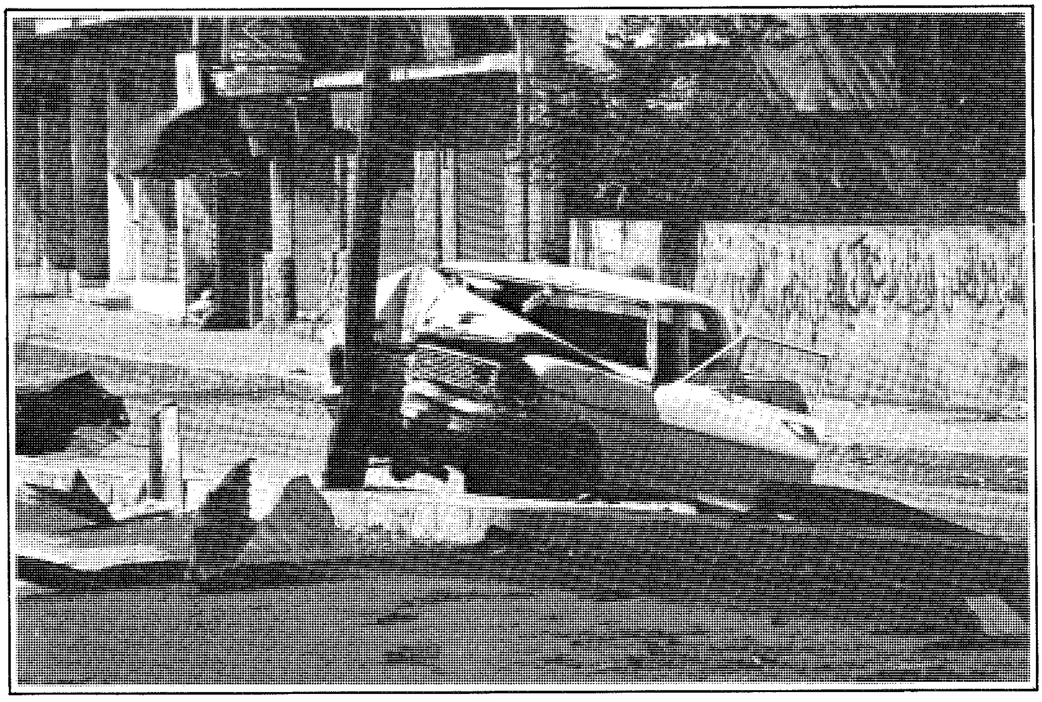


قوى الامن الداخلي حاولت تهدئة الوضع.. لكنها لم تنجح في ذلك

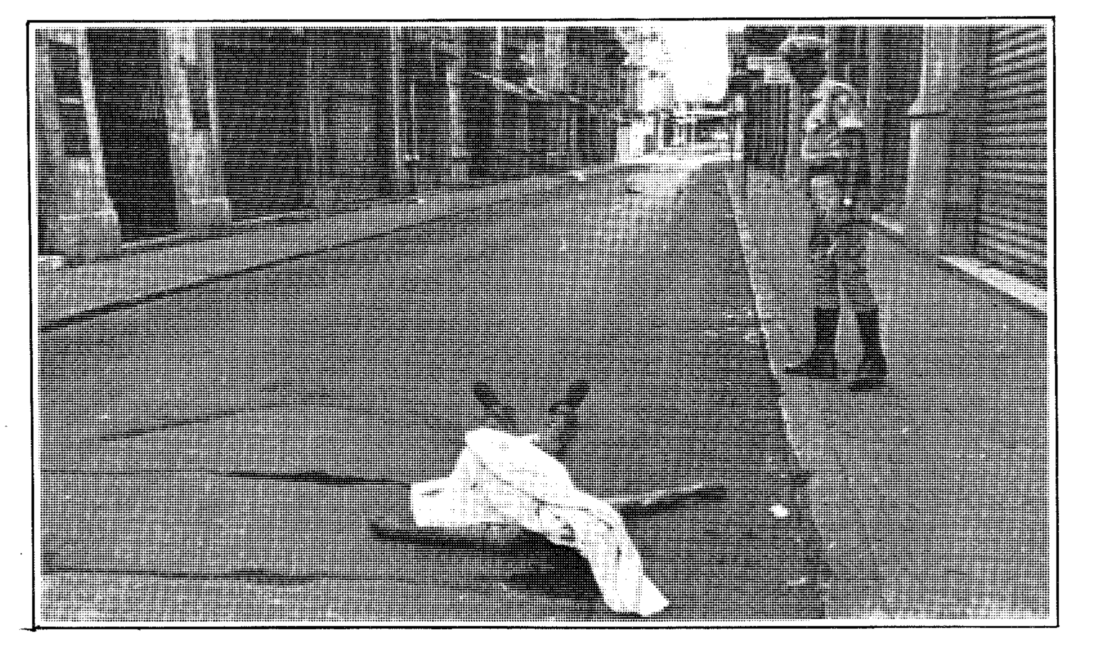




اصبحت الحرب ملهاة الأطفال



القناص فاجأها برصاصة فجنحت وارتطمت بعمود الكهرباء..



أحد المارة يسقط قتيلاً أمام رجل شرطة

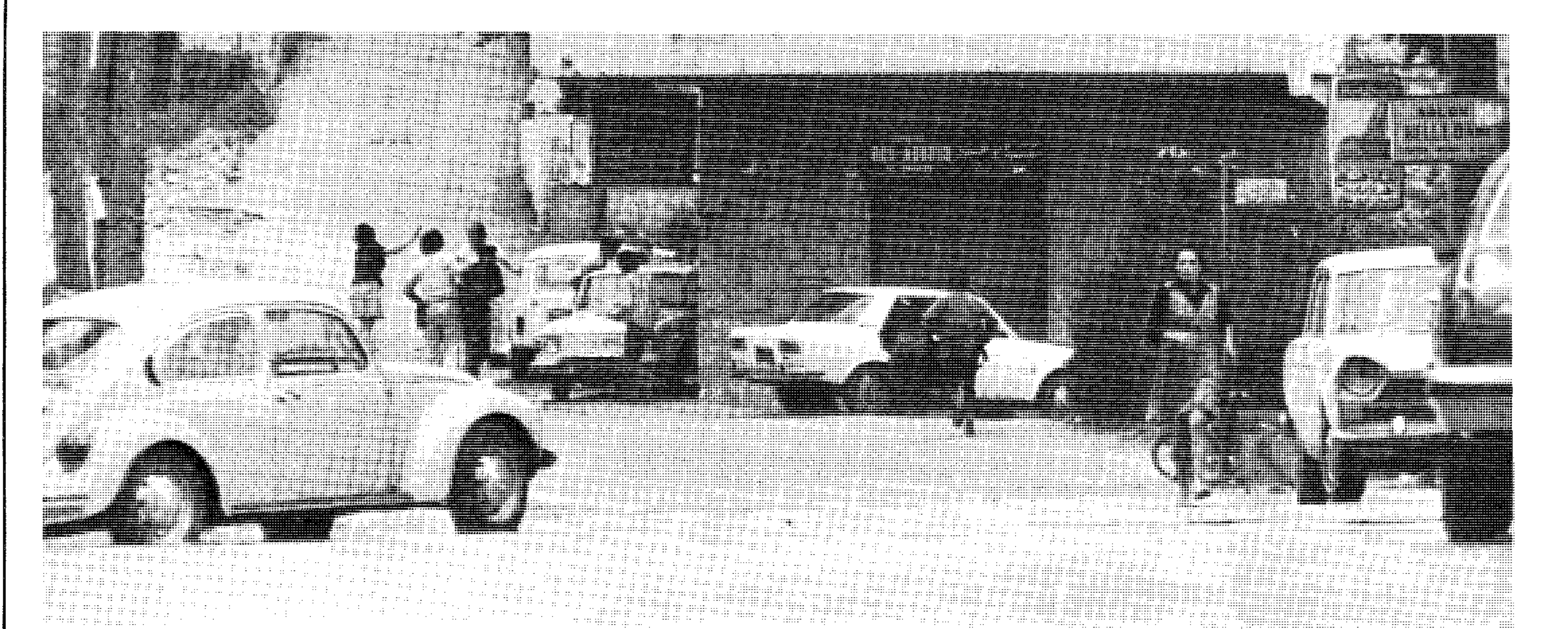
حاول كل الفرقاء وضع حد لأعمال الفوضى، وكانت الدوريات المشتركة

مجلس النواب.. جلسة استقالة رئيس الحكومة رشيد الصلح في ١٩٧٥/٥/١٥

وفشل الحل السياسي.. عراك بالأيدي.. من يشد من؟
خلال جلسة ١٥/٥/٧٥ وإثر الإنتهاء من إلقاء بيان استقالة الحكومة



تم تشكيل حكومة عسكرية خلفاً لحكومة رشيد الصلح.. لكنها فشلت خلال ايام.. العقيد موسى كنعان وزير الاعلام في مؤتمره الصحافي الوحيد في حزيران ١٩٧٥.



في ٧٥/٥/٢٠ اندلعت المعارك بين تل الزعتر والدكوانة



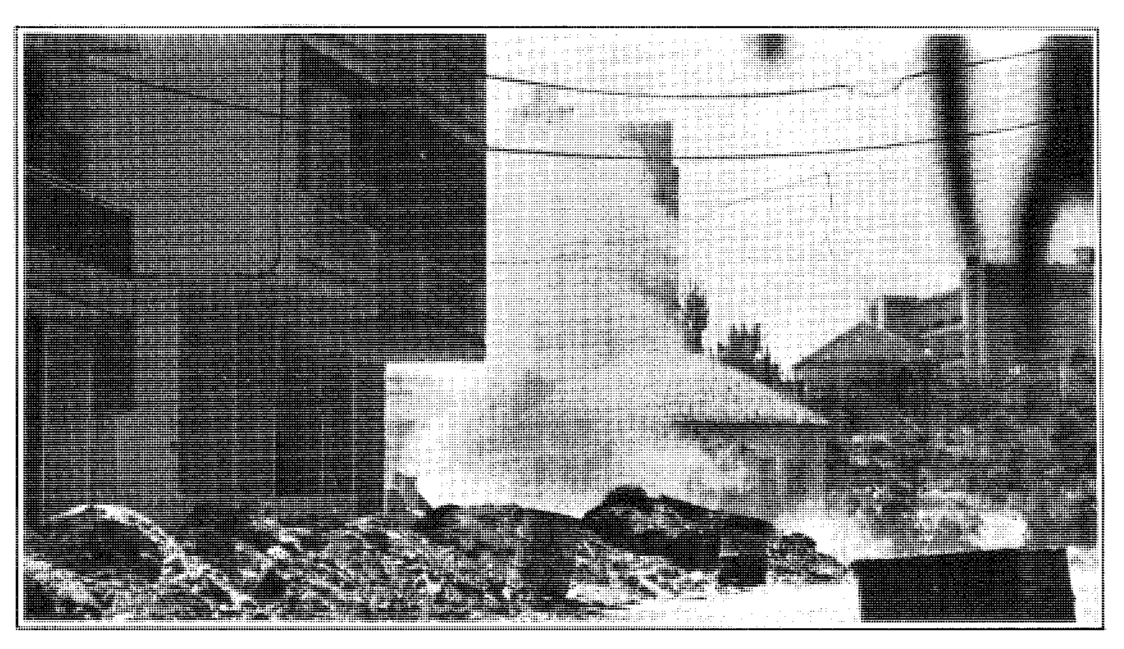
راح المواطنيون المدنيون يبحثون عن مكان يلتجؤون اليه من الرصاص



وسيطر على الجميع رعب دفع هذه المرأة للبحث عن زوجها



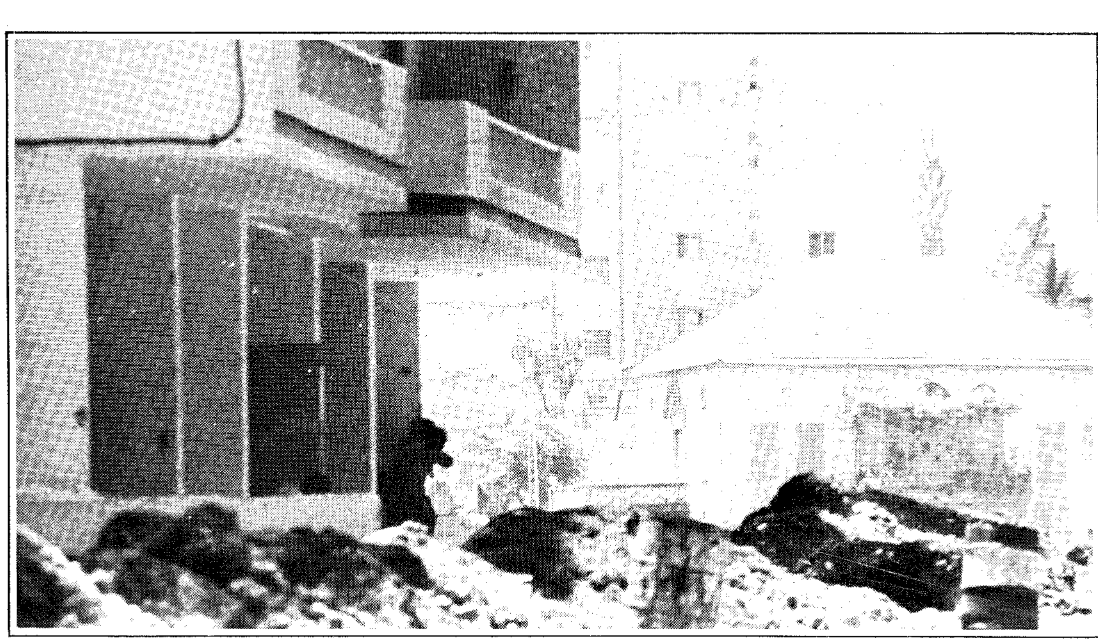
ضاع... أين زوجي.. هكذا دخلت الحرب كل بيت!



في ٧٥/٥/٢١: بدأ التصعيد العسكري، واستخدمت الأسلحة من كافة العيارات الثقيلة والخفيفة



الكلاشينكوف في مواجهة القذيفة



واستمر الحوار الدامي بين الدكوانة وسن الفيل وتل الزعتر..

وبدأ التهجير من كل مكان والى كل مكان.. اشكال والوان

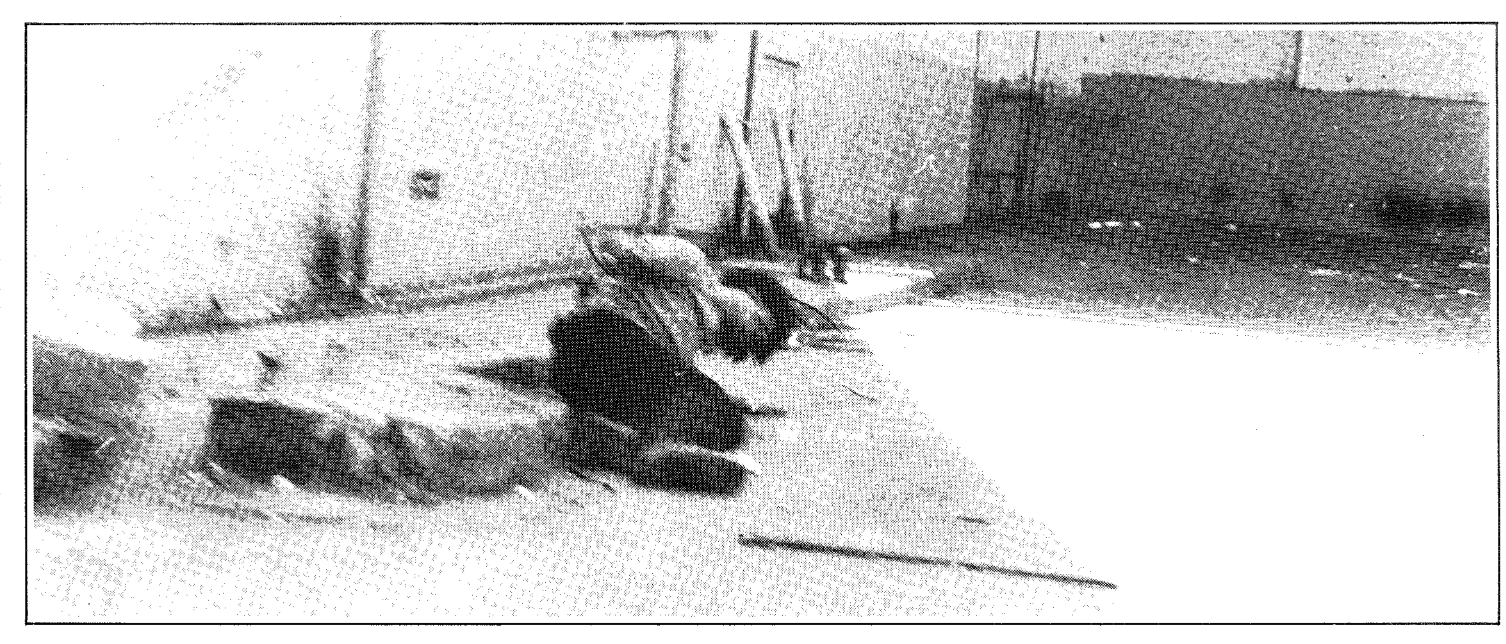
بحثا عن المجهول.. بعيدا عن الحرب

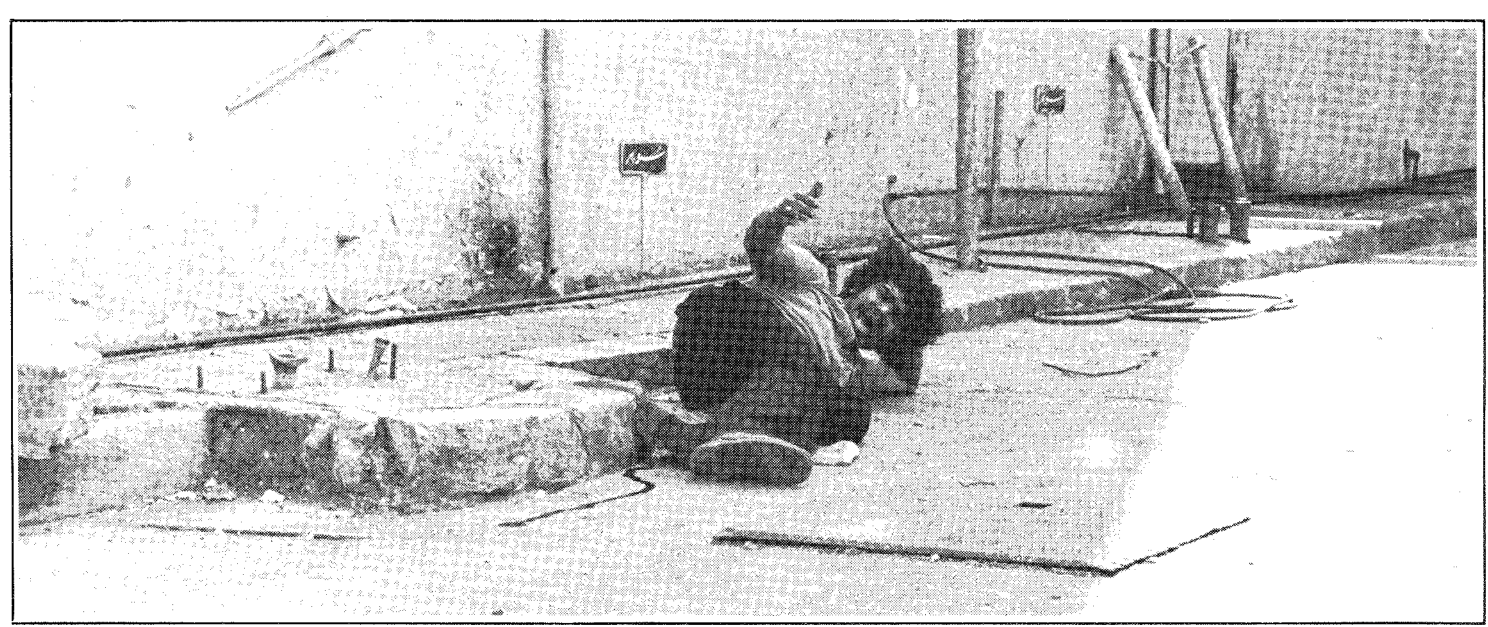
يحاولون حرباً!

ويحاولون سلماً. (الوفد العربي السوري، السيد عبد الحليم خدام السيد ناجي جميل والرؤساء رشيد كرامي، صائب سلام، عبد الله اليافي، والمغفور له الاستاذ كمال جنبلاط مع سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر، في ١٩٧٥/٥/٢٦ بمنزل الشيخ حسن خالد).



حتى المقدسات لم تسلم من الحرب! الجوامع والكنائس اخترقها الرصاص







احد عناصر الارتباط في الشياح اصيب برصاص قناص بتاريخ ٧٥/٦/٣ ..

شوارع الجثث.. ذبح على الهوية

امرأة تسأل الرئيس شارل حلو عن وحيدها المخطوف وأخرى تمسك بيد الإمام موسى الصدر..

وتصاعد الذبح.. فتصاعد التهجير

واندلعت حرب من نوع آخر.. حرب الرغيف

الجيش.. الباحث عن السلام الضائع!

عجوز مشدوهة.. تطل من الخراب مع حاجز الحرب

الهجمة الاولى في ٧٥/٧/٣ على منطقة المسلخ - الكرنتينا



لعبة الموت.. وألعابه قذائف من كل الأحجام والأنواع سقطت على المسلخ - الكرنتينا



ركام من البيوت والاكواخ

التفاؤل والامل.. رغم الدمار

الكرنتينا كما بدت

وبقيت الطفولة.. تحمل المستقبل

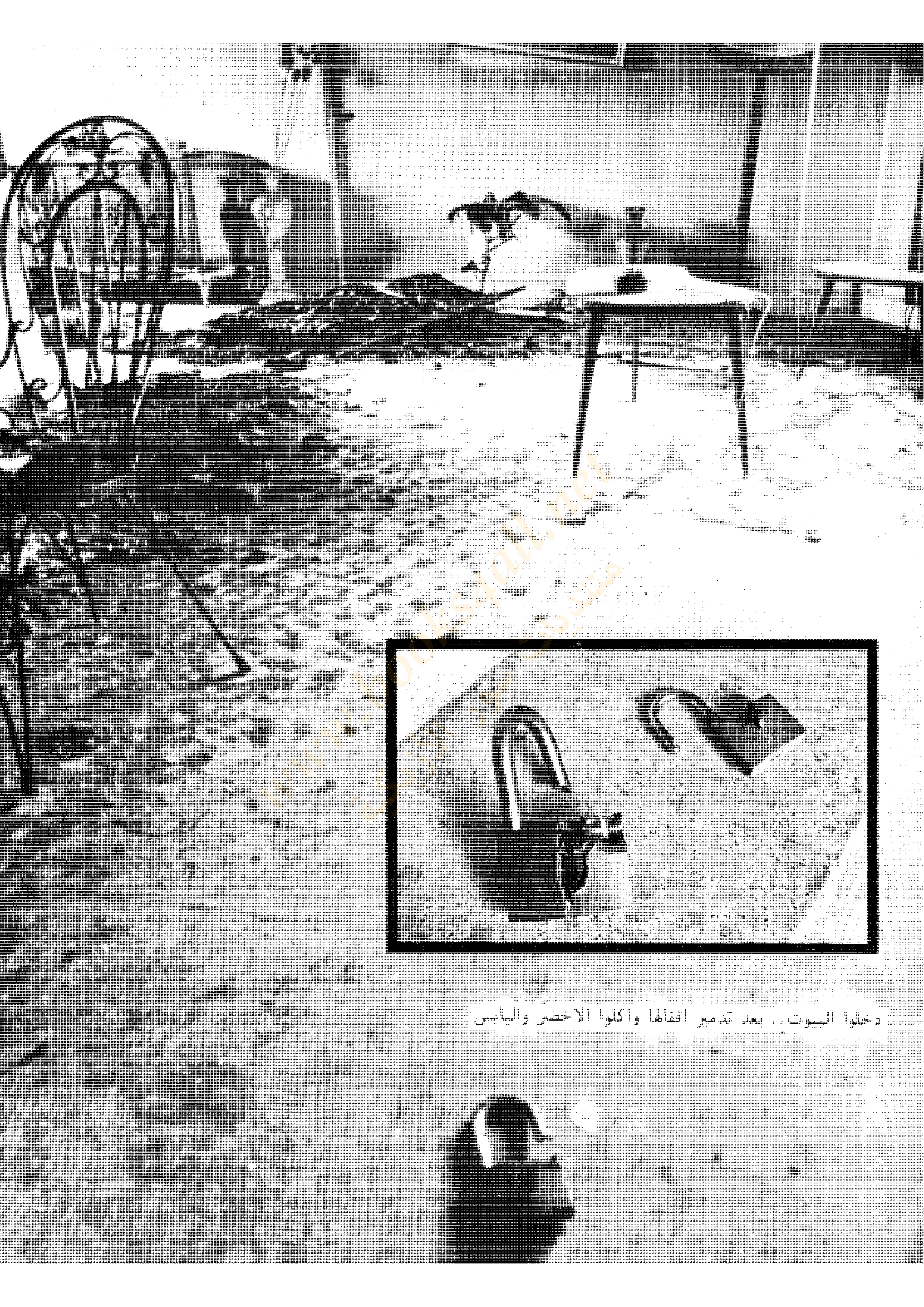
السلطة معطلة.. دائماً



تبكيان كل شيء لانه لم يبق لهما شيء .

الكولونيل « مورغان » خطفوه من أجل الكرنتينا.. وأعادوه سالماً يبتسم والرئيس رشيد كرامي

ويستمر الحوار.. السادة زهير محسن، ياسر عبد ربه، توفيق الصفدي والعقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام آنذاك.

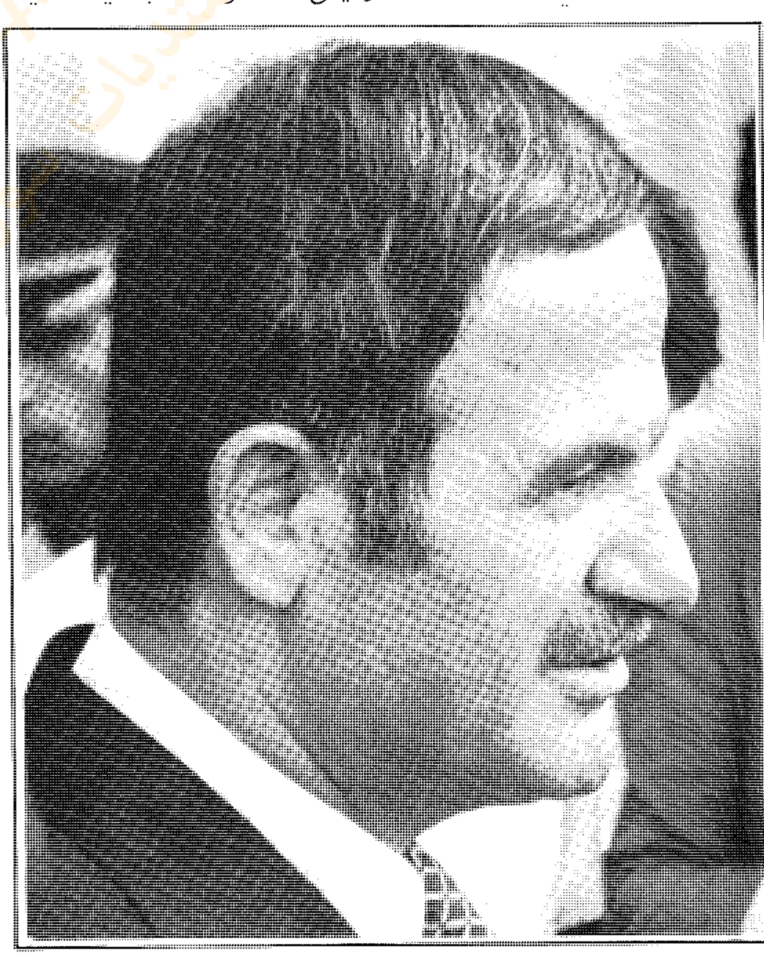


دخلوا البيوت.. بعد تدمير اقفالها واكلوا الاخضر واليابس

وحاولوا وقف النزف.. فربطوا الازمة بلجان الارتباط المشتركـة..

فظهرت الدوريات المشتركة بآلياتها

في ٧٥/٦/٣ .. رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي في طريقه إلى دمشق للبحث عن السلام

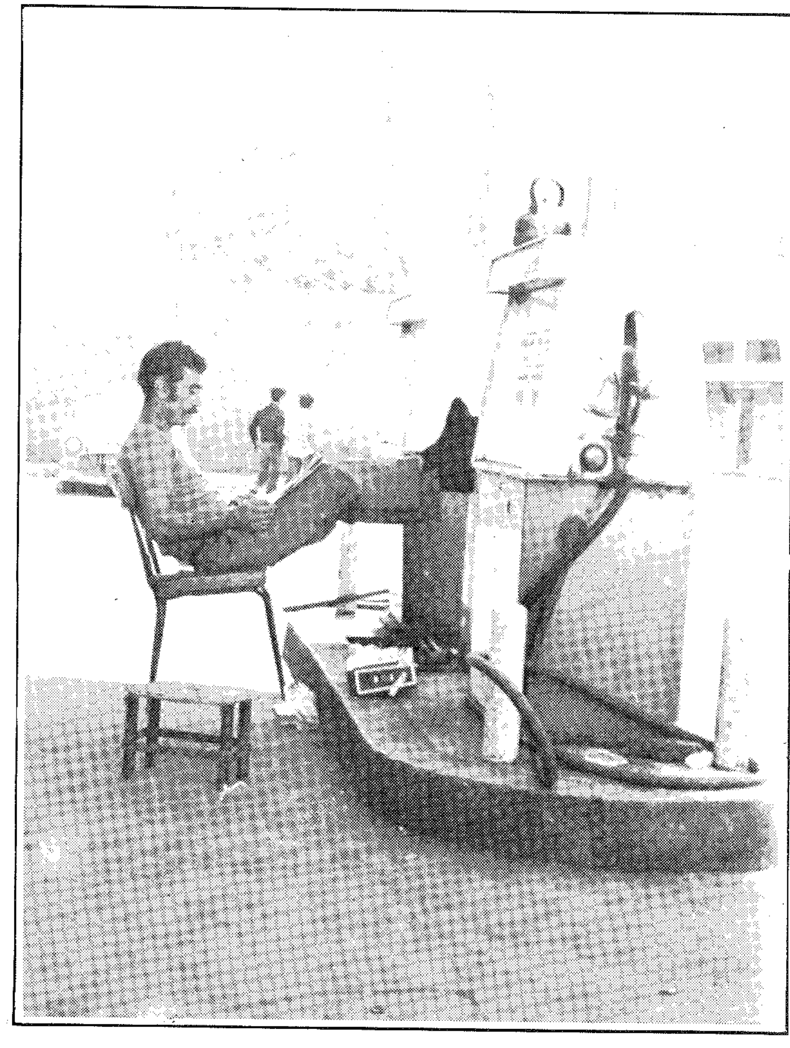


الرئيس السوري حافظ الاسد يتحدث عن الازمة للصحف اللبنانية بعد زيارة كرامي لدمشق



السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية يستقبل العميد اول سعيد نصرالله رئيس اركان الجيش اللبناني آنذاك ضمن المحاولات لوقف الاقتتال





واشتدت حرب « المحروقات »







طلبوا منه رمي الكيس لإنقاذه.. رفض، فرموا له حبلاً.. فجروه حمداً لله.. وصل حياً ومعه الكيس.. وبداخله رغيف

بدأ حرق لبنان اقتصادياً.. هدموا المصانع

وحرقوا الاسواق.. سوق سرسق

ودمروا سوق الخضار..

وسوق «الاوبرا» بعد سوق سرسق.. دمار في كل مكان





جثة إنسان.. تحت أنقاض الفندق العربي بعد نسفه وإحراقه في ٧٥/٩/٢١..



النار، في سوق الصاغة،
تحول الذهب الى تراب.

ووصلت النار إلى سوق الصاغة. وتحول الذهب إلى تراب أسود

الرحيل من الأسواق إلى الخارج..

فرشوا بضاعتهم على الأرصفة ودللوا عليها بأبخس الأثمان

أيلول ١٩٧٥ .. هدأت بعض الشيء فتجول كغيره من الناس. لكنهم شكوا في أمره.. **فقنصوه**

لكن الهدوء توقف وعاد التدمير يتابع مسيرته

وامتد اللهب والتدمير إلى المصانع وبدأت « حرب النبعة »

قذيفة على سطح منزل وتبدو الأشرفية والسيوفي في المقابل وقذيفة مورتر تدمر سيارة مرسيدس

رحيل من « ظهر الغزال » في سن الفيل (إحدى ضواحي بيروت) كالغزلان الجفلى إلى أي مكان آخر..

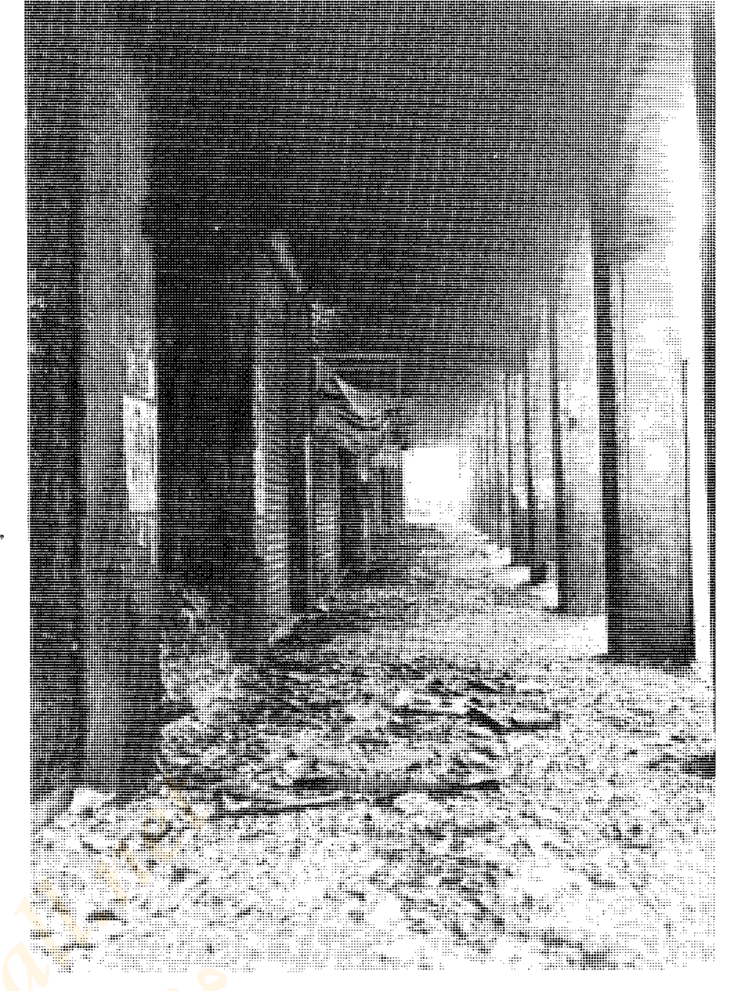
ياسر عرفات (أبو الحسن) يجتمعان بكميل شمعون في ٧٥/٩/١٦





الحريق الكبير اللعازارية... قلب بيروت تحترق.. السبت ٧٥/٩/٢١





إطفائية. لا مكان إلا للنار والدخان

ولكن بدون جدوى



وبقي الركام..

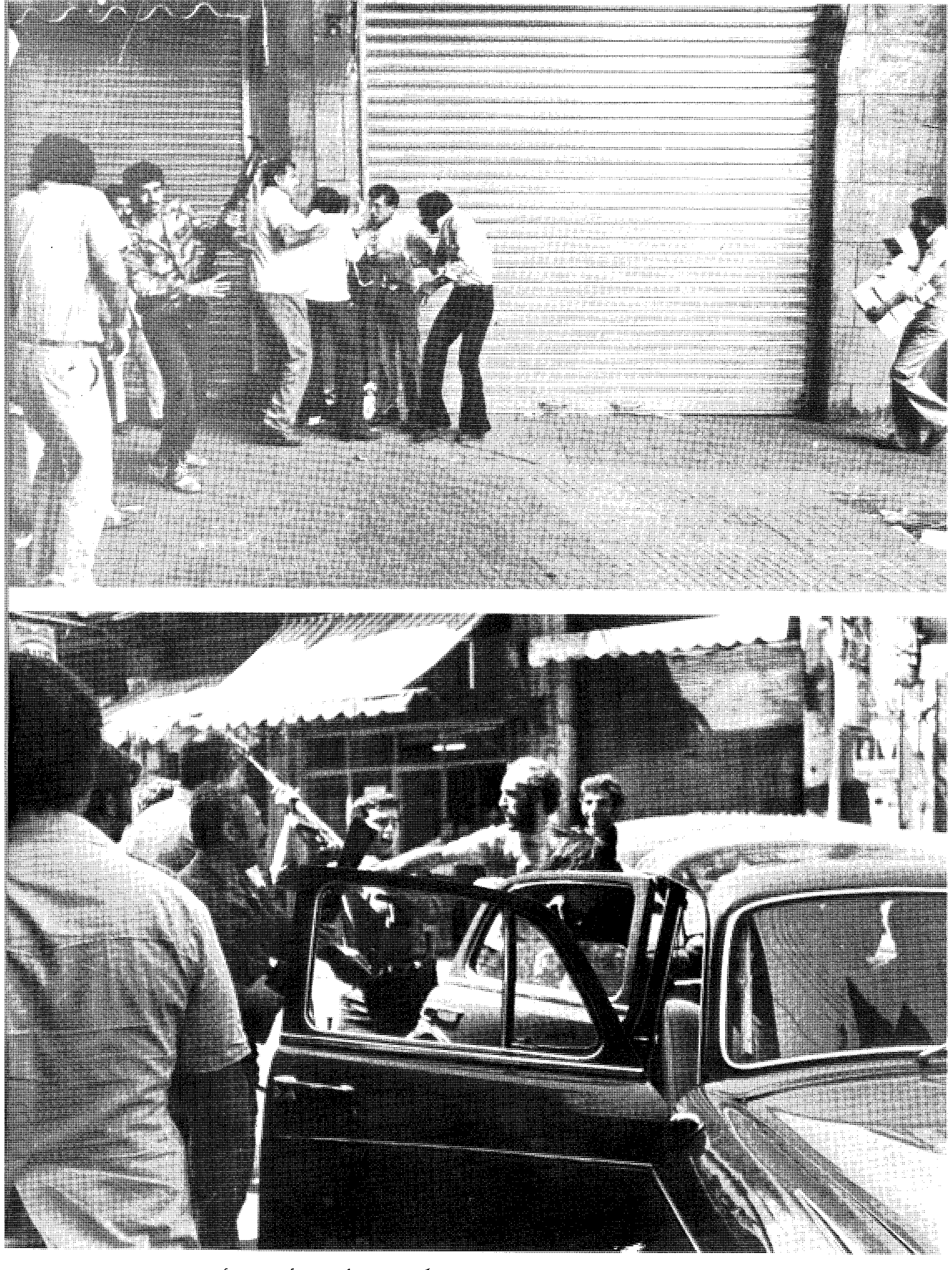
رغم كل شيء.. حملوا اللعازارية وهربوا

الأسواق تحترق من جديد في ٧٥/٩/٢١

سوق سرسق.. يحترق ثانية رحلت النورية ومعها سوقها.. تاجر يبحث في الركام.. ما تبقى لكم!

شريط من الواقع في « الخندق الغميق » ببيروت..

قنصوه.. فسقط أرضاً النجدة في ظل السلاح



نسف محلات وسرقتها في بيروت التجارية لصوص الحرب.. دائماً حربهم متأخرة وأمسكوا بأحدهم بالجرم المشهود.

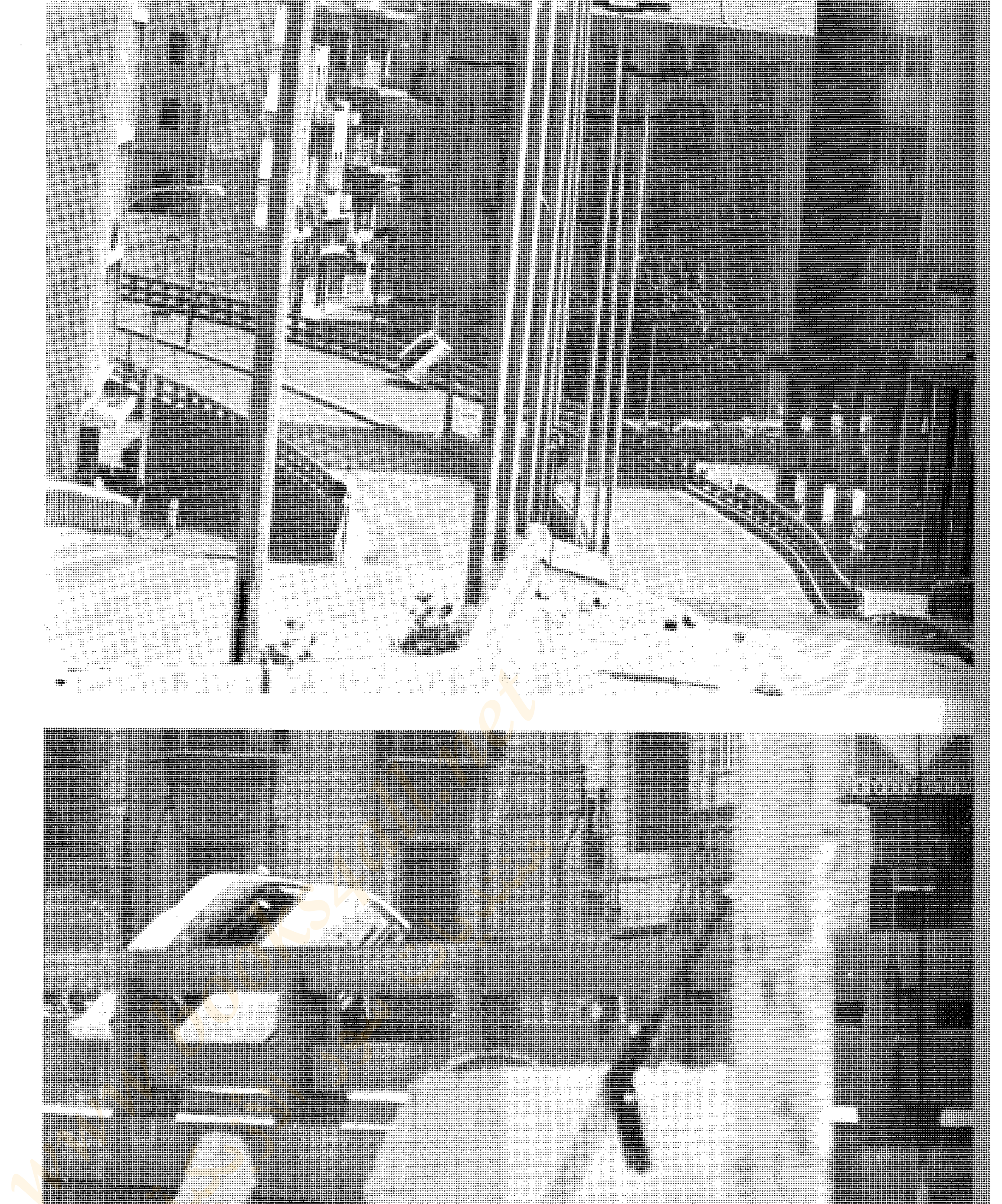
أمسكاه بيديه..
ثم إلى السيارة.. وربما إلى التراب..
الحرب مستمرة.. في بيروت



لقاء من أجل إيجاد حل..
وفد سوري عربي يضم نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية عبد الحليم خدام، ورئيس الأركان العماد حكمت الشهابي التقى كمال جنبلاط وأبو عمار وهاني الحسن في ٧٥/٩/٢٢



مدفع هاون عيار (٨١ ملم) يقذف لهبه



إنها الحرب سيارة كانت تجتاز جسر فؤاد شهاب.. فكان نصيبها رصاصة قناص، فقتل سائقها وقامت هي بهذه النمرة..

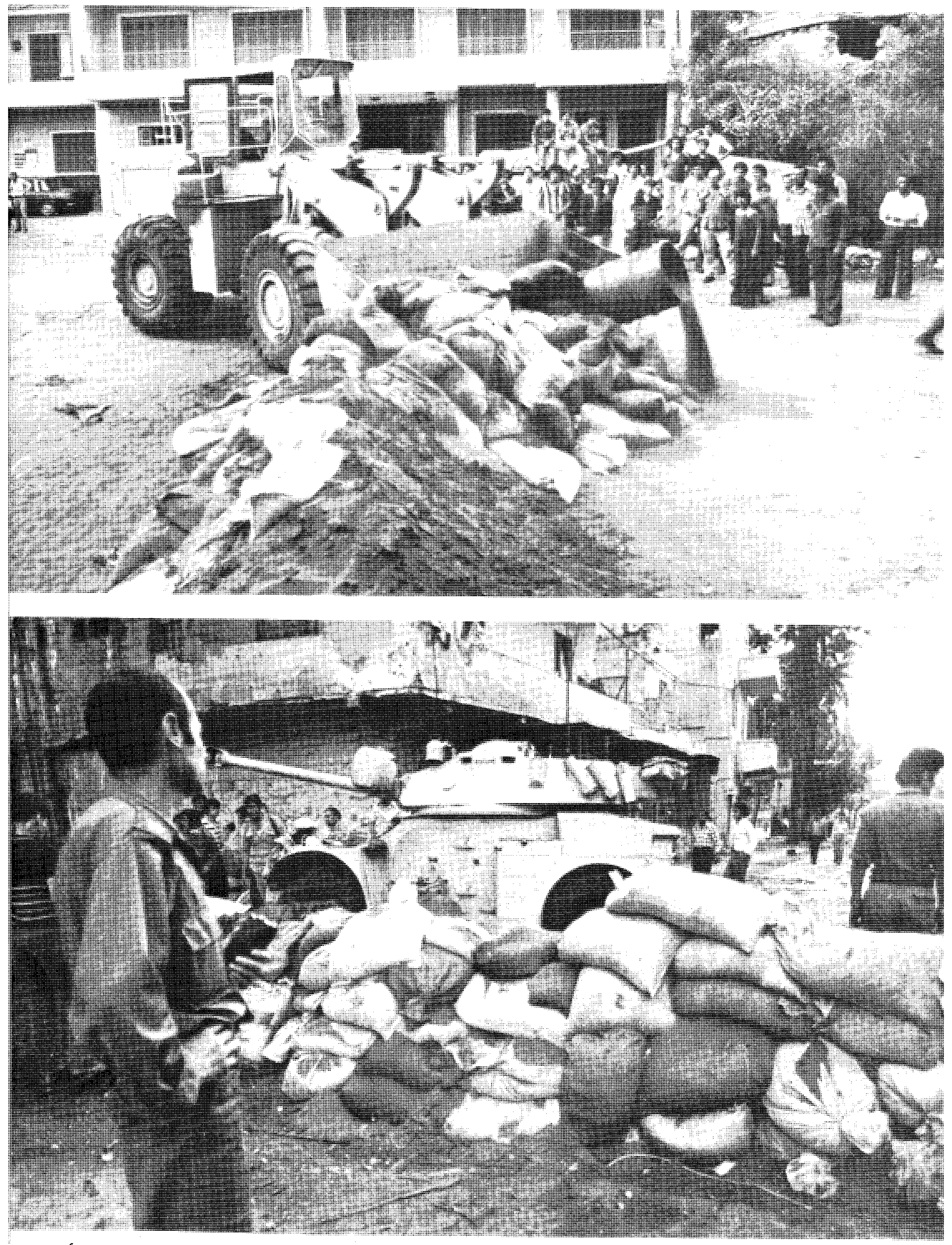
الدبابة حاولت إسعافها من تحت فكانت كالقناص من فوق

جثث في شارع مياه عين الدلبة وسيارات تستشهد بالجملة في رأس النبع

وعادوا إلى الحوار وقرروا جرف الحرب.. ولكن

لجنة الحوار أثناء اجتماعها في ١٩٧٥/١٠/١٣ وتضم إلى **اليمين**: غسان تويني، ريمون إده، رشيد كرامي، موسى الصدر، صائب سلام، بيار الجميل، رضا وحيد وأدمون رباط.. **وإلى اليسار**: عاصم قانصوه، عباس خلف، كمال جنبلاط، عبد الله اليافي، رينيه معوض، مجيد أرسلان وغيرهم..

تحركت جرافات لجنة الحوار في ٧٥/١٠/١٥ لإزالة أنقاض الفندق العربي في ساحة الشهداء ببيروت وجرافة الحوار تزيل المتاريس في الشياح



الرائد كنج كنج يشرف على جرف الحرب بين الشياح وعين الرمانة بعد اتفاق الفرقاء في ١٣/١٠/٧٥.. لكن بعد أسابيع قتلوه



لم يصمد الحوار.. وعادت الحرب من جديد على كل المحاور..
هنا حرائق في الأسواق التجارية ببيروت

عمليات خطف على طريق الدامور - الناعمة رحّلت العمال السوريين وغيرهم..

واشتد القنص على كافة المحاور.. من ضحاياه في منطقة الشياح

قصفت المدفعية رأس النبع في بيروت فحمل أمتعته ورحل.. ولو مؤقتاً

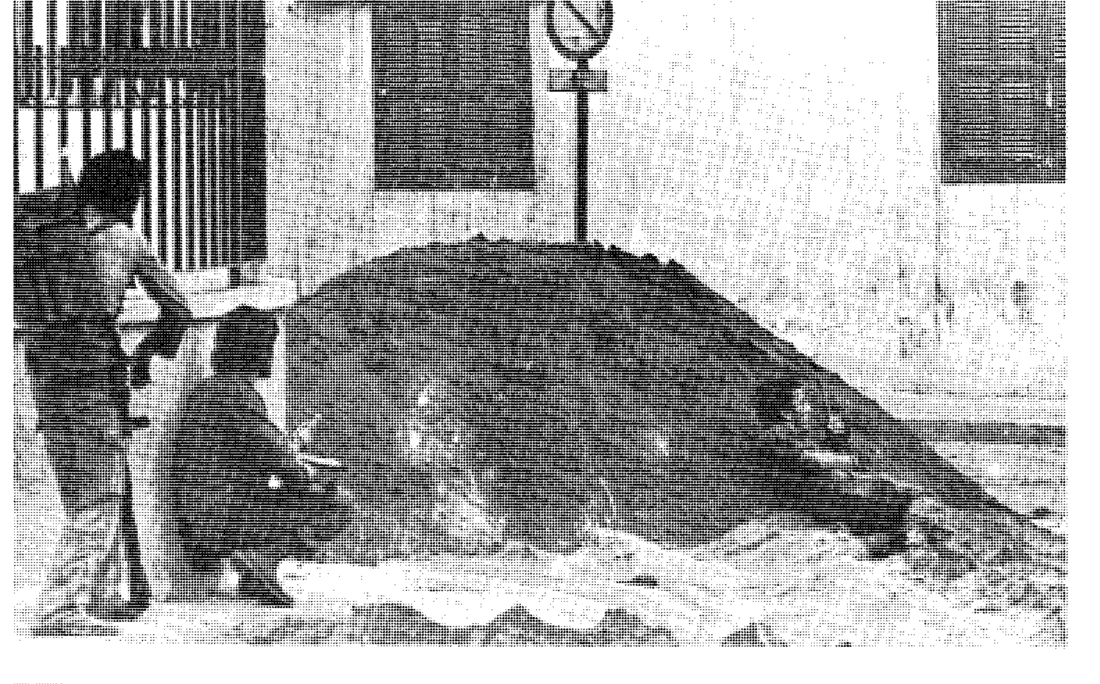
صاروخ أصاب هذا البناء في بيروت فدمره.. وسقط في غرفة الأطفال فقتلهم

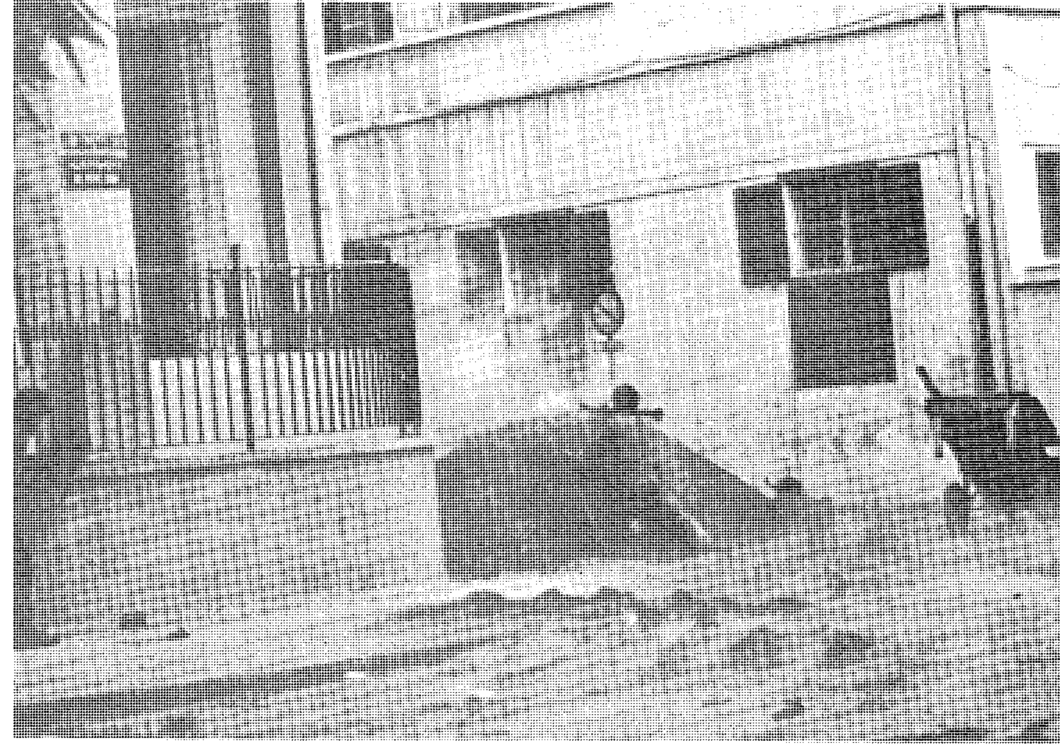
جوع الأطفال أقوى من الحرب..

رب عائلة لم يستطع إطعام أولاده بسبب الحرب.. فقادهم إلى مجلس النواب (٢٦/١٠/٧٥) صعد بهم درج السلم متفائلا

فتصدى له رجال الشرطة.. فحاول إقناعهم بجوع الأطفال

لكن قلب الشرطي وقلوب النواب لم ترأف بالأطفال فلم تسد جوعهم ولا كفكفت دموعهم





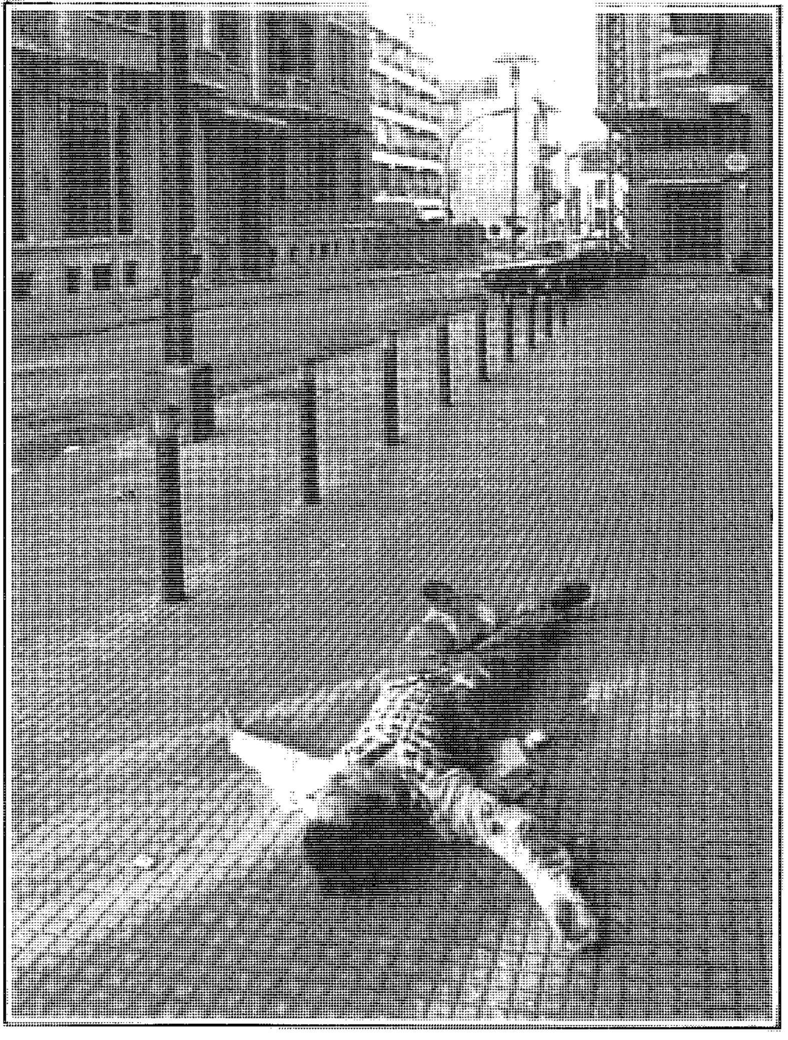
جبهة القنطاري في بيروت.. قناطـــير من الرصـــاص والقذائـف صبت على الحي السكني.. معارك وجهاً لوجه (٧٥/١٠/٢٦)



معارك عبر الشقق السكنية الفخمة

مربض مدفع رشاش في « برج المر » بالقنطاري بنوه للسلم فاستقرت فيه الحرب





« القنطاري » الحي الأرستقراطي من بيروت.. يحترق مخطوف في « القنطاري » أيضاً وضحية قناص..



فكان لا بد من الرحيل.. ولكن من أين؟ وإلى أين؟ وكيف؟

لا يخدعك الهدوء - بيروت تحترق



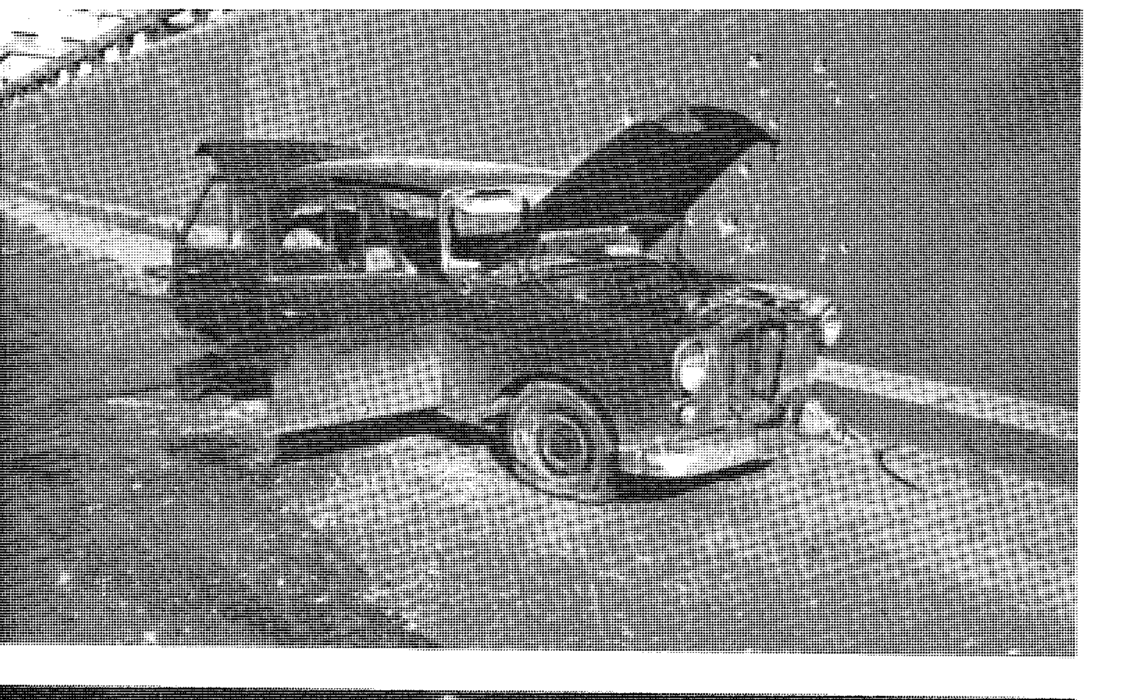
مواليـــد الحرب.. يحاولون الهرب إلى السلم.. حملـه في مرحلة أولى

وحملته أمه في المرحلة الصعبة..

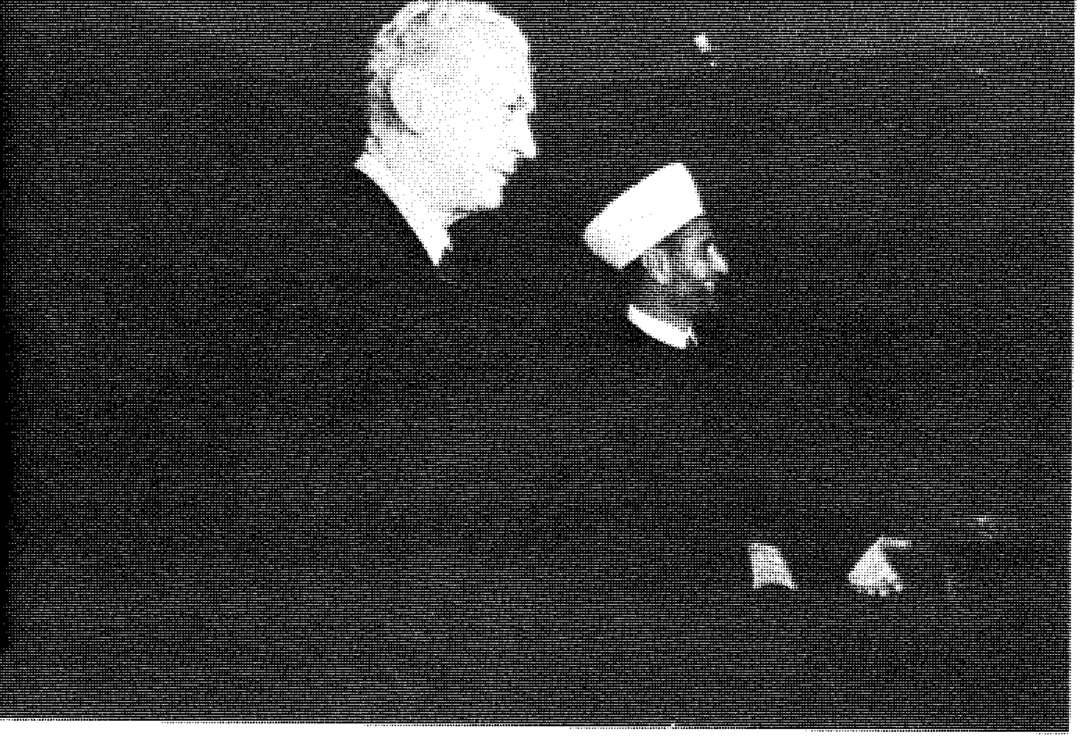
حرب الأسواق التجارية في بيروت.. ما إن هدأت قليلاً في ١٩٧٥/١١/١٥ حتى خرج الناس إلى الشوارع رغم المطر.. لكن الرصاص في البرج دفعهم إلى الهرب باتجاه الباشورة. المطلوب مظلة تقيها الرصاص.. لا المطر.

هل تتقدم عربته؟

وهرب من هرب.. ونجا من نجا وأصبح البرج، ساحة الشهداء، خالياً حتى من الشهداء!



إلى الامام.. الى الموت..
هربت من الحاجز.



استراحة سلام.. زار خلالها كوف دي مورفيل المبعوث الفرنسي لبنان.. واجتمع الى سماحة المفتي الشيخ حسن خالد في ٧٥/١١/٢٣



وجرعة باردة لاطفاء الحريق.. حملها الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم عندما زار لبنان في ٧٥/١١/٢٦



التظاهرات «الشيـــك» لم توقف الحرب.. فقط صرخت «آخ يا بلدنا» وغاب الصراخ.. تظاهرة «طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية» ضد الحرب وإشعالها من خطف وقتل.. في ٧٥/١/٢٣



أيها الخاطفون.. تخطفون لأهلكم! ولكن لا حياة لمن تنادي..



وانتهت التظاهرة داخل صالون أنيق!

معركة مع الجوع.. نار الكرنتينا: خبز وبسمات وعلامات النصر في ١/١٢/٧٥

لكن القذائف كانت هناك.. فأكلت من كان في السيارة

«السبت الأسود» صبغ لبنان بالدم وزرعه بالموت ففي ساعات سقط العشرات من المواطنين الذين كانوا في ساحة البرج وسط بيروت عندما هجموا عليهم بكافة الأسلحة.. فصبغ رصاصهم لبنان كله..

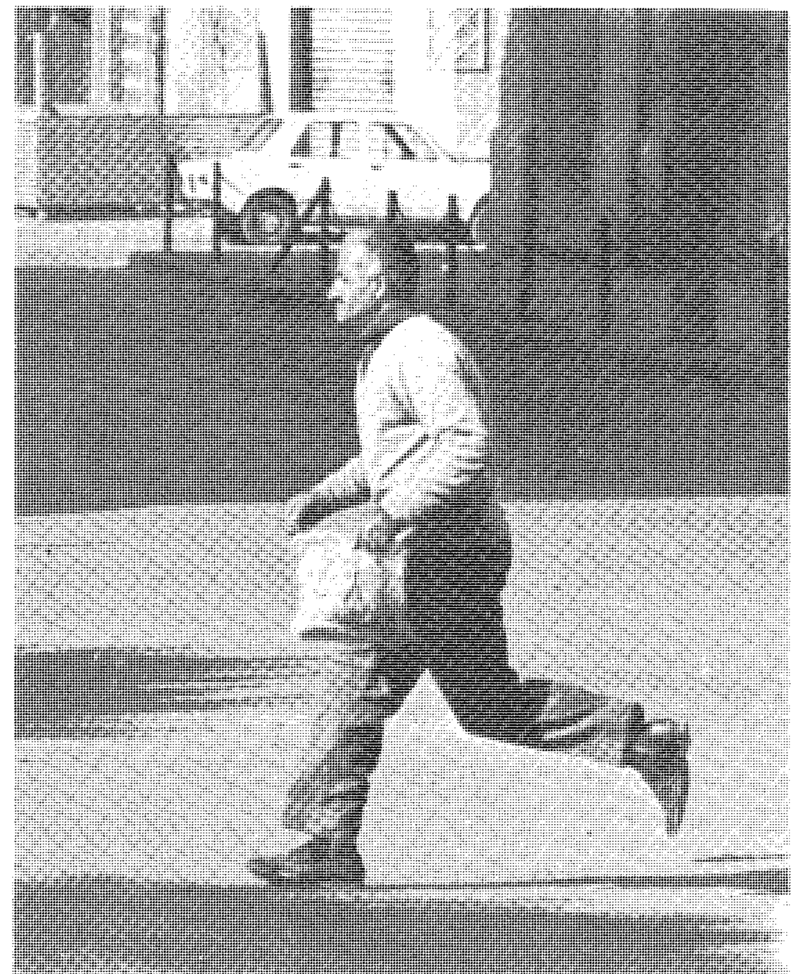
الرد السريع على الهجمة.. رصاص و«آر. بي. جي»

شاهد على المجزرة في ساحة البرج

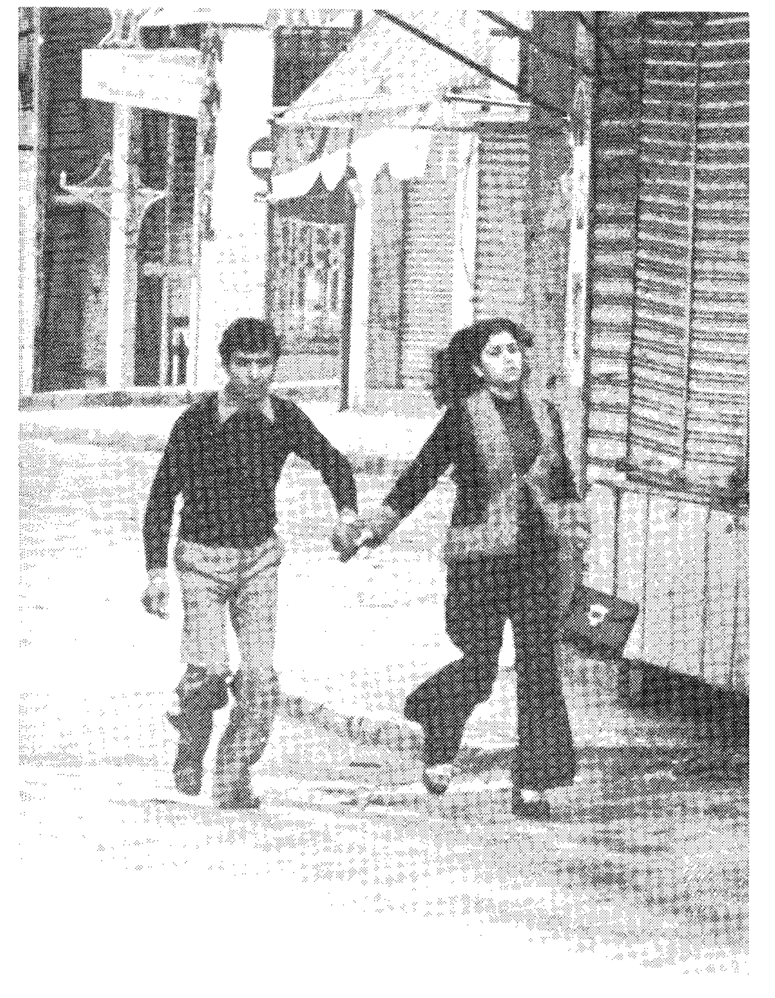
تركوا كل شيء وراءهم.. « بسطة.. فوق وتحت ».. رصاص يا تفاح

وهربوا في كل حدب واتجاه

وهربت الشوارع معهم



رصاص.. أو خبز للعائلة



لا وقت للحب..

ودارت بيروت على نفسها.. حتى داخت وسقطت نجمة « ساحة النجمة »!

باب إدريس هادىء تماماً.. فالرعب مر من هنا

حاول مع مجموعته اقتحام «الهوليداي إن» في ٨/١٢/٧٥.. رصاصة قناص أدخلته إلى هنا

أقدامهم.. ولا منظار القناص

فندق الفينيسيا يحترق في ٩/١٢/٧٥ لم تنفع معه « الدرجة الأولى » ولا مياه البحر..

رئيس الحكومة رشيد كرامي ورئيس المكتب الثاني العقيد جول بستاني عائدان من زيارة خاطفة إلى دمشق في ٧٥/١٢/٢٢

مأساة.. خطفوهم وقتلوهم.. على الهوية

العرض مستمر ليلاً.. حكاية هاون يقصف في ٧٩/١٢/٢٥

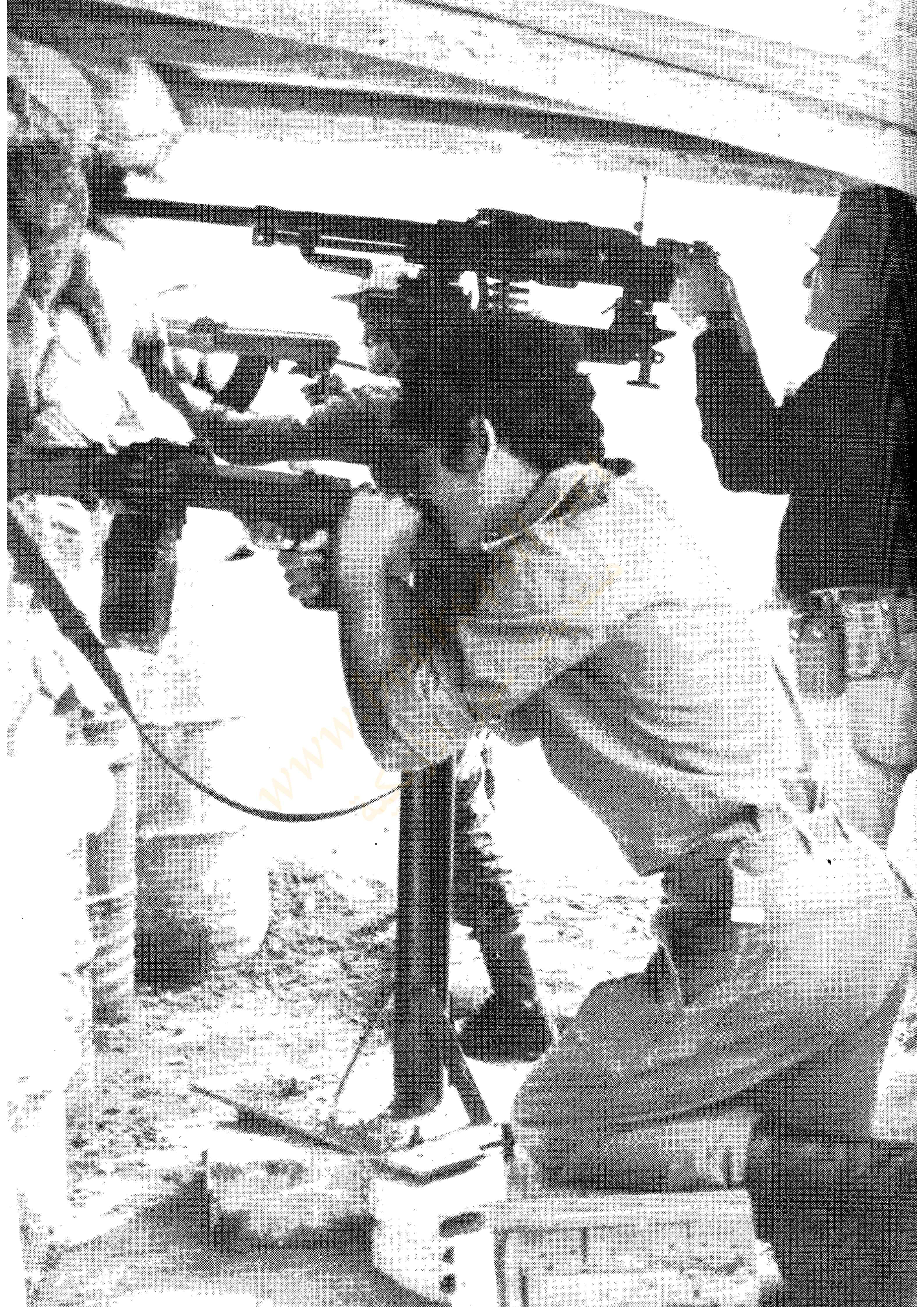
ونهاراً.. هيّا!

ذاهب إلى قدره.. توجه بنفسه إلى الكنيسة ليصلوا عليه استعداداً للموت

هارب.. زاده الخيال والرعب من قذيفة أو رصاصة

حرب المتاريس.. هاون ولاسلكي

الموت عبر أكياس الرمل



بقايا معركة في عين المريسة في ٢٧/١٢/٧٥.. وبقي الشارع



وبقايا معركة في الطيونة.. سيارة إسعاف.. نعم سيارة إسعاف

نحاول حلاً أو نموت فنعذرا.. الحركة الوطنية في اجتماع لها برئاسة كمال جنبلاط في ٧٥/١٢/٢٢

الجبهة اللبنانية: شمعون، فرنجية، الجميل، قسيس

الرئيس السوري حافظ الأسد يستقبل سليمان فرنجية في دمشق في ١٩٧٦/٢/٧

وكمال جنبلاط يستقبل في المختارة عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية في ٧٦/٢/٢٢



العميد عبد العزيز الأحدب قام بانقلاب «أبيض» في ١٩٧٦/٣/١١



اللجنة الثلاثية العربية السورية. تقدم الحل العربي للسلام في لبنان

وعادت الحرب في بداية جديدة ضارية وملتهبة.. قصف، خطف، قنص وقتل.

وحتى دبابات الإنقلابيين لم تنج من القصف رغم أنها تقف أمام مقر قيادة موقع بيروت

حرب الجبهات والأطراف المتعددة دبابات «جيش لبنان العربي» على شواطىء الأوزاعي في ٧٦/٣/١٦

ومدفعية في رويسات صوفر على بعد ٣٠ كلم من بيروت

وبدأت حرب الثكنات..

فانضم معظمها إلى جيش لبنان العربي والباقي انضم إلى الجبهة اللبنانية بقيادة العقيد انطوان بركات في ٧٦/٣/١٧

حتى وحدة الحماية التي كانت تتولى حراسة السفارة الأميركية في بيروت انضمت إلى جيش لبنان العربي..

أسلحة ثقيلة أمام فندق السان جورج الضخم قبل أن تلتهمه النيران..

وسقط فندق «الهوليداي - إن» في أيدي القوات الوطنية في ٧٦/٣/٢١

وانفتحت حرب الفنادق من باب إلى باب ومن غرفة إلى غرفة.

دفاع عن المنطقة الرابعة.. «دوشكا» وأرزة كتائبية، لكن المنطقة الرابعة أو منطقة الفنادق سقطت في أيدي القوات الوطنية.

قناص «الهوليداي - إن» سقط عارياً من الطابق الثاني والعشرين.

نقل أحد جرحى «الهوليداي - إن» سوط النيران والقصف.

القوات الوطنية المشتركة كلها لعبت دوراً في حرب الجبل.. مقاتلوا الحزب السوري القومي في عيون السيمان

لم تنفع معها برودة الثلج.. فاستمرت ساخنة ساخنة

الأسلحة الثقيلة والصواريخ صعدت إلى الجبل

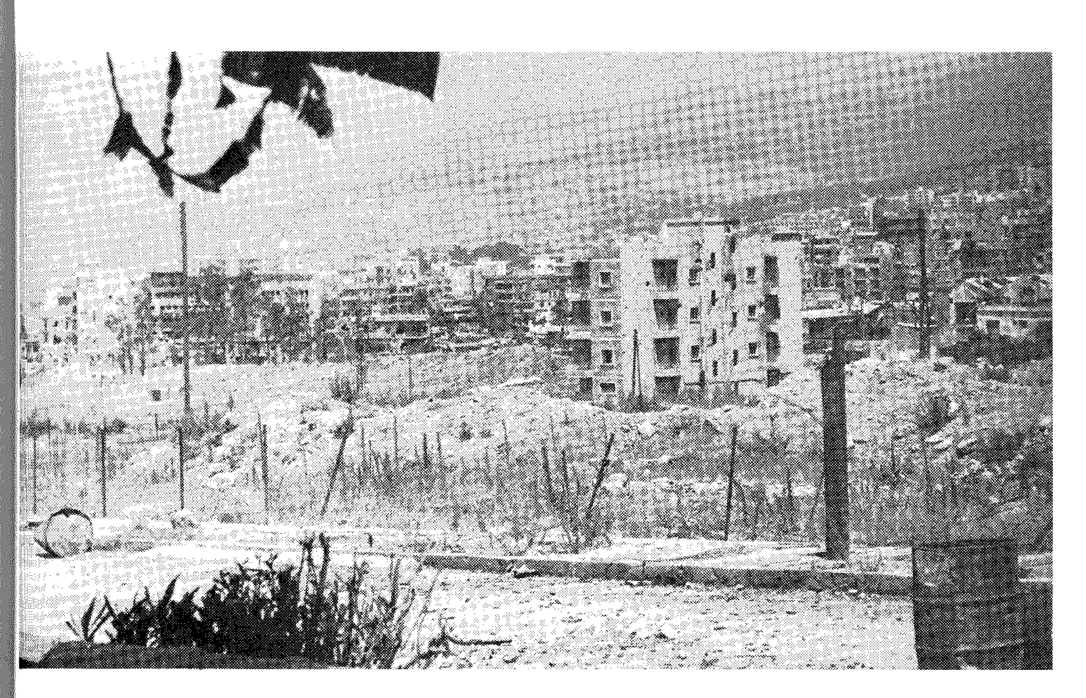
وكبرت الحرب وراحت في كل اتجاه.. صعدت إلى الجبل



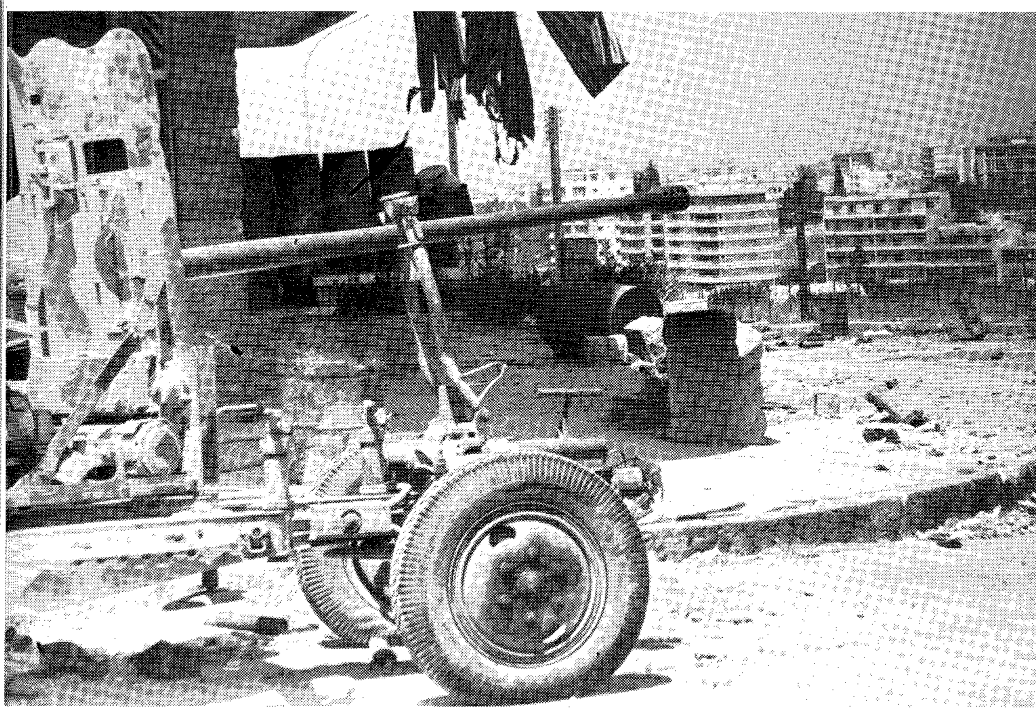
ووصلت الحرب إلى الشمال والجنوب.. طرابلس تحترق



وصيدا أغلقت أبوابها بسيارة محترقة



وتمزقت كل الأشرعة في تل الزعتر



حاصروا المخيم من القلعة بالمدفعية



راحوا يضيقون الخناق على مخيم «تل الزعتر».. في ضواحي بيروت مدفعية ثقيلة وآليات مدرعة



حي «النبعة» قرب بيروت وقرب مخيم «تل الزعتر» وقع سلماً ودخل حرباً.. وما تبقى لها ثلاثة أولاد وزاد

هاربون من الشقاء المزدوج: الفقر والحرب



وحملت الصغيرة حمار العائلة.. ونزحت مع الكبار



أنقذت لعبتها من شقاء « النبعة »

بيروت لم تعد تعرف السلام.. فقد استوطنت فيها الحرب قنصاً وقتصاً وخطفاً ومعارك اقتحام فنزلت كلها إلى الأرض.

المعارك ترسو عند بناية « فتال » - مرفأ بيروت

حمم على بناية « فتال ».. بناية المال

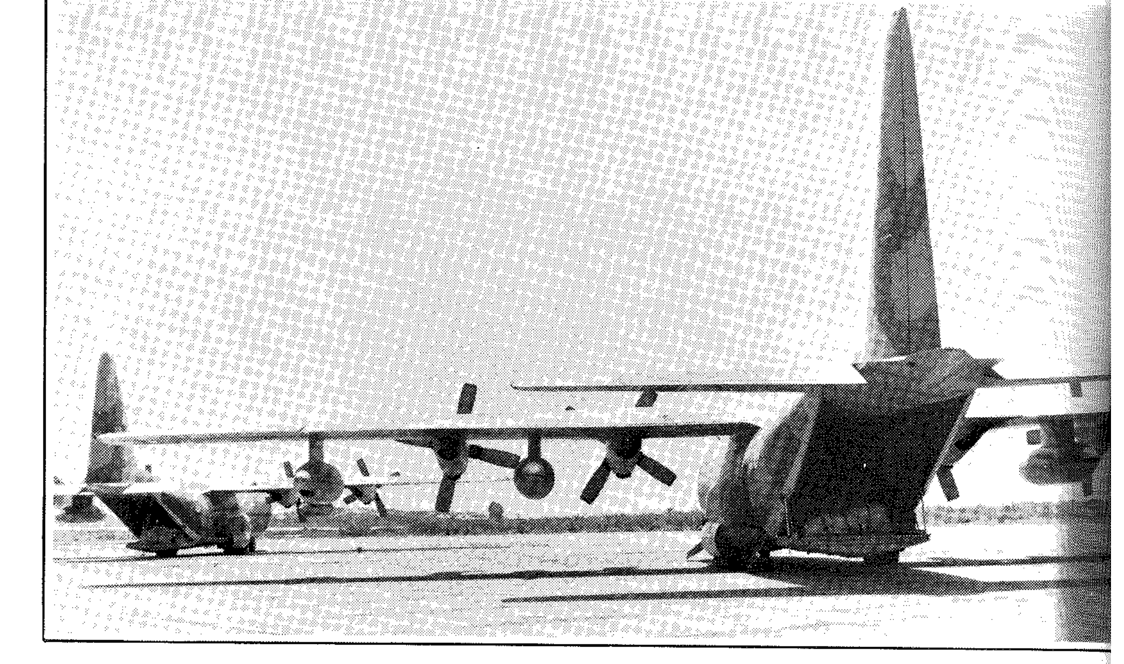
أقدم الأبنية.. تموت حرقاً وقصفاً أحياء السراي القديمة، وتعود إلى أيام العثمانيين، تهدمت أبنيتها بكاملها..



في باب إدريس، شوارع الأناقة
والجمال.. هل تمشي وسط الموت؟

وسط انفراجات ساخنة.. الأجانب يرحلون. الأميركيون: وداعاً بيروت

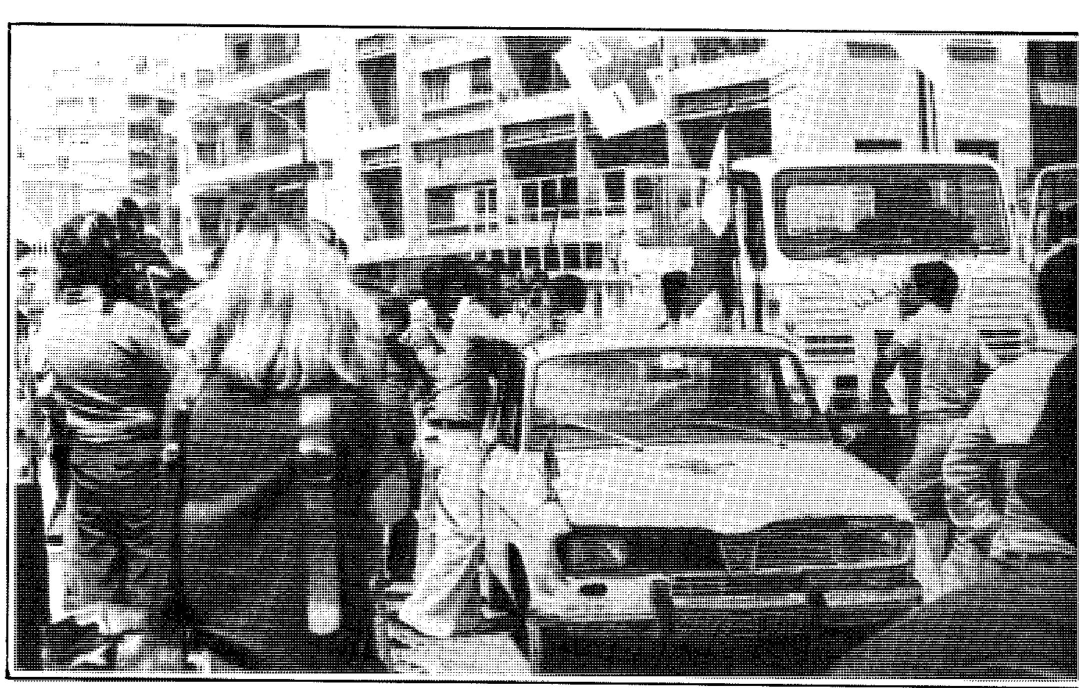
وقافلة من الأميركيين ترحل براً في ظل مدفعية جيش لبنان العربي في ٧٦/٦/٢٠



هــذه المرة.. الطائرة تفرغ طحيناً في مطار بيروت.



لكن مدفعاً كان لها بالمرصاد.. فأصاب طائرة تابعة لطيران الشرق الأوسط كانت قريبة منها



دعوا الجرحى يأتون.. ولكن إلى أين؟



وثائق الحرب القذرة... وحشية وبربرية... خطفوه وربطوه كي يحترق جيداً



وقائع جريمة.. ذبحوه.. فراح يزحف ملوناً الأرض بدمه

قصفوا ستين شخصاً كانوا أمام فرن « محلة أبو شاكر » ليست كلمات متقاطعة.. إنما جثث متقاطعة



صاروخ « كاتيوشا » ينطلق في سماء بيروت صواريخ وقذائف وسط الظلام.

هاونات



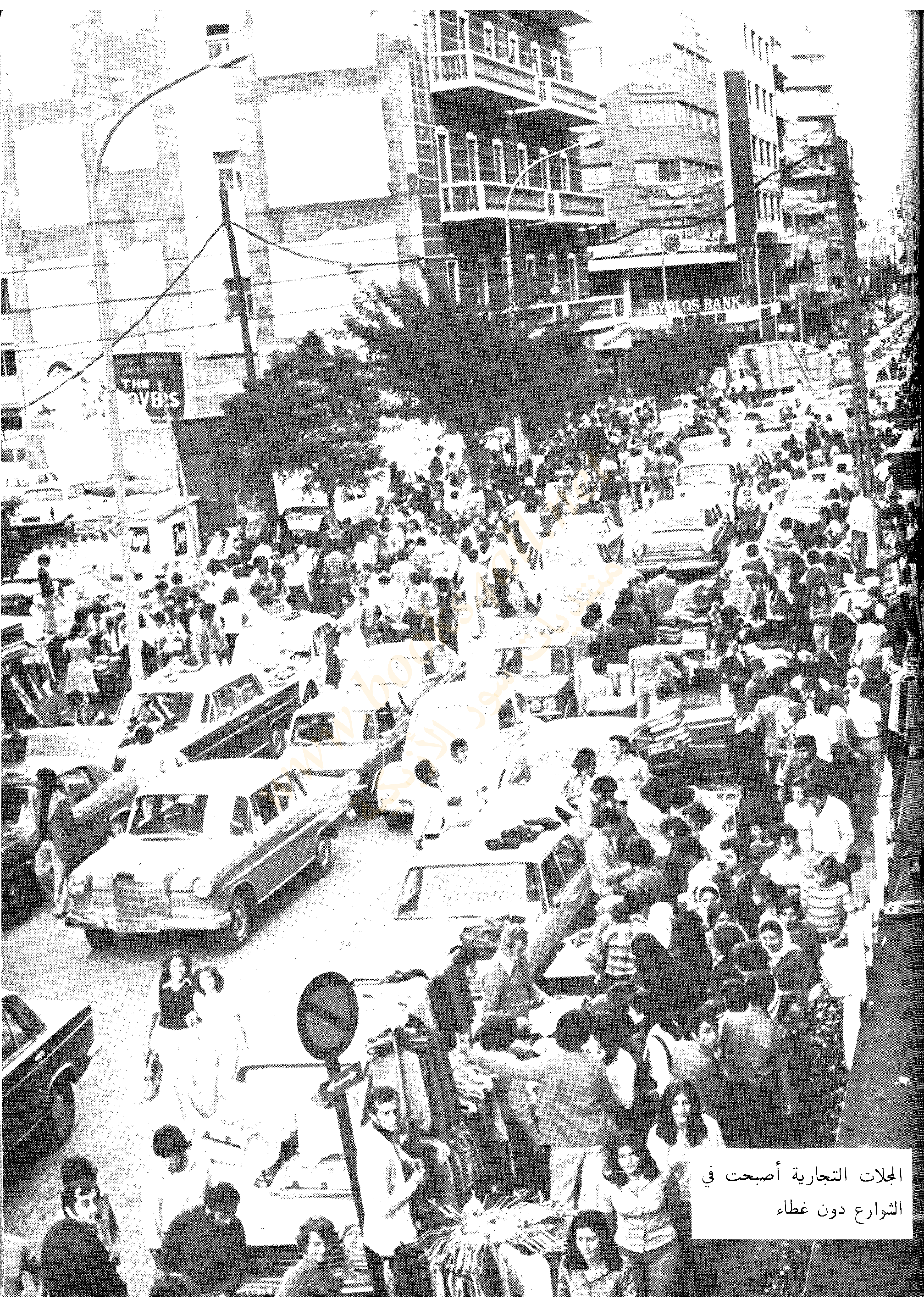
صاروخ (غراد) مداه عشرة كيلومترات فما فوق.



أحدث الأسلحة. وأثقلها في حرب الشوارع.

السلام تخبأ في الأبنية.

الهجرة. إلى خارج لبنان أصبحت هم كل مواطن



المحلات التجارية أصبحت في
الشوارع دون غطاء



البطالة واقفة وزاحفة

البحث عن السلام في الوساطة: رئيس الحكومة الليبية الرائد عبد السلام جلود يلتقي أبو أياد وبعض قادة المقاومة.



وساطة الجامعة العربية: الدكتور حسن صبري الخولي يلتقي قادة المقاومة.



ويلتقي قادة الكتائب اللبنانية.



المحاولة الأولى: في ظل جيش التحرير الوطني الفلسطيني.

والمحاولة الثانية: في ظل قوات الأمن العربية.

قادة القوات العربية في مطار بيروت في بداية رحلة السلام.



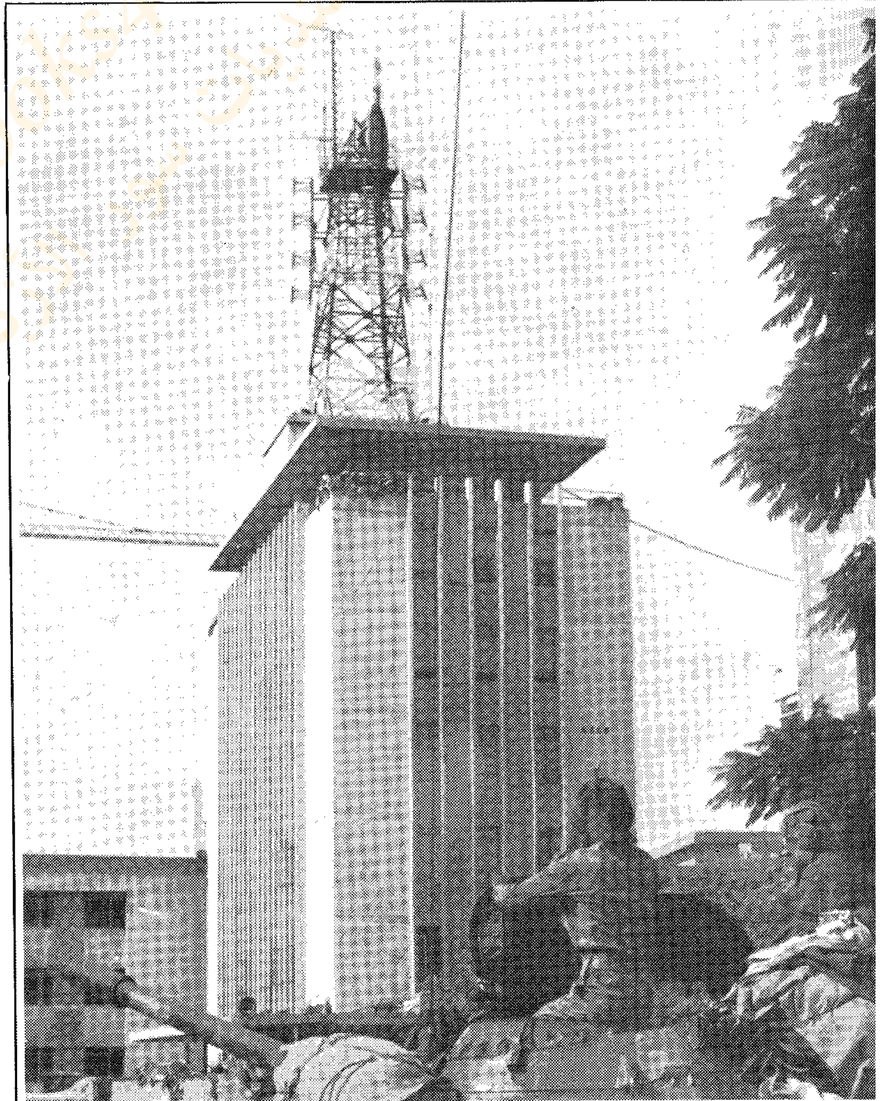
السلام في ظلّ قوات أمن وردع: **المحاولة الأخيرة:**
وقف الحرب بالقوة. قوات الردع.. في كل مكان.



اللواء محمد حسن غنيم قائد قوات الأمن العربية.

السلام في ظل القوة:

في داخل بيروت.. في الأشرفية.



وفي منطقة الصنائع - الحمرا:
تحمي الإذاعة اللبنانية.

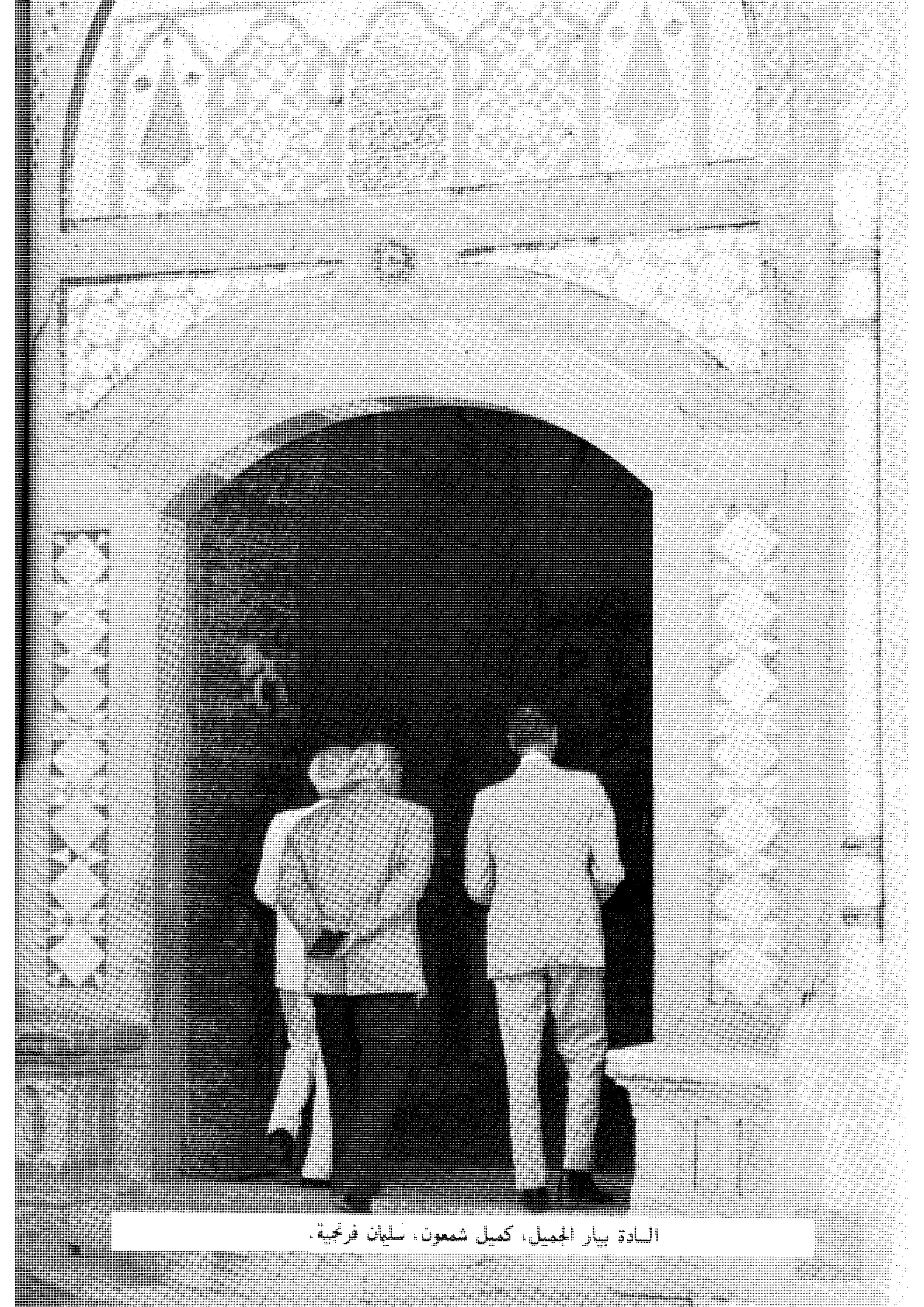
وفي الشوارع المدمرة.



ونجحت خطة الأمن والردع: سلام القوة.

ظلال الحرب وأضواؤها: حاولوا اغتيال العميد ريمون إده فأصيب.. لكنه نجا بأعجوبة، فزاره كمال جنبلاط.. لكن جنبلاط لم ينج من الاغتيال فسقط شهيد لبنان والوطن العربي.

التجمع الإسلامي الذي ضم السادة صائب سلام، رشيد كرامي، عبد الله اليافي، رشيد الصلح، شفيق الوزان، جميل كبي وغيرهم.



السادة بيار الجميل، كميل شمعون، سليمان فرنجية.

واستقر سلام الدستور والقانون.
الدستور لانتخاب رئيس جديد.
مجلس النواب بقي على حاله: فعدل

قانون دستوري
لتعديل نص المادة ٧٣ من الدستور

اقر مجلس النواب
وينشر رئيس الجمهورية القانون الدستوري التالي نصه :

المادة الاولى. — عدل نص المادة ٧٣ من الدستور على الوجه التالي :

" قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل او ستة اشهر على الاكثر، يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد .

واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس .

ينتهي العمل بهذا التعديل في ١٩٧٦/٩/٢٣ " .

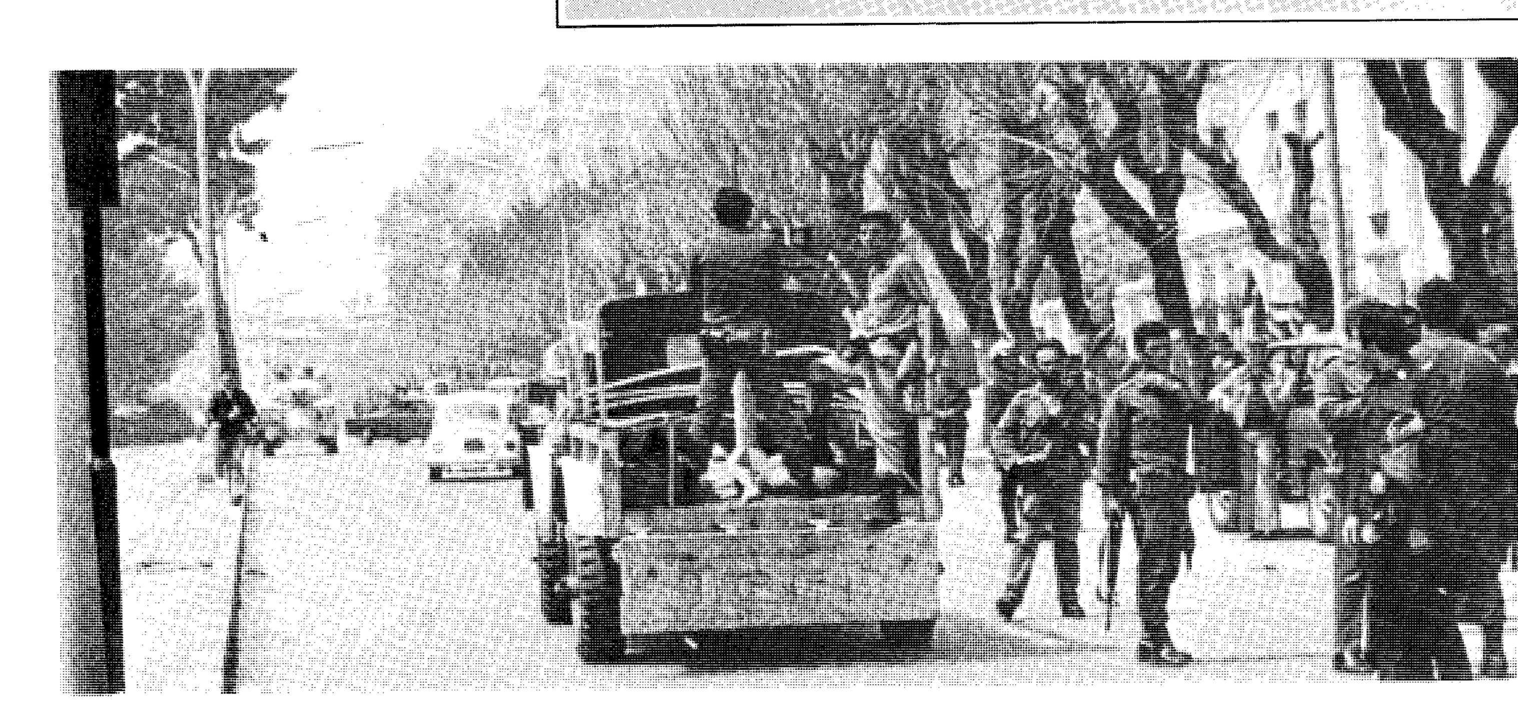
المادة الثانية. — يعمل بهذا القانون فور توقيعه من رئيس الجمهورية .

زوق مكايل في ٢٤ نيسان ١٩٧٦
الامضاء : سليمان فرنجيه

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : رشيد كرامي

رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : رشيد كرامي

صورة طبق الاصل
مدير عام رئاسة الجمهورية المنتدب
كارلوس خوري



فعُقدت الجلسة في ظل الحراب: « كلاشينكوف » و « آر.بي.جي ».

وجاء النواب إلى « المقر المؤقت في قصر منصور » ركضاً!

وقفزاً!